جـــامعة غـــرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير

قسـم العلوم التجارية

مذكّرة مقدّمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في العلوم التّجارية تخصص اتصال تسويقي

من إعداد الطّالبة : سويـــــسي دليلة

دور إعادة تدوير ا لنفايات في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية

دراسة تطبيقية شركتي -ALFAPIPE و PLASTUB -

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ : 31ماي 2016.

أمام اللّجنة المكوّنة من السّادة الآتية أسماؤهم:

الدّكتور: غزيل محمد مولود .....(جامعة غرداية) رئيسا.

الأستاذ (د): شنيني حسين.....(جامعة غرداية) مقررا.

الأستاذ : رواني بوحفص.....(جامعة غرداية) ممتحنا.

السنة الجامعية :2015– 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

جـــامعة غـــرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتّجارية وعلوم التّسيير

قسـم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في العلوم التجارية تخصص اتصال تسويقي

من إعداد الطالبة : سويسي دليلة

دور إعادة تدوير ا لنفايات في إرساء قيم المسؤولية الإجتماعية

دراسة تطبيقية شركتي -ALFAPIPE و PLASTUB -

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :31 ماي 2016

أمام اللّجنة المكوّنة من السّادة الآتية أسماؤهم:

الدّكتور: غزيل محمد مولود .....(جامعة غرداية) رئيسا.

الأستاذ (د): شنيني حسين.....(جامعة غرداية) مقررا.

الأستاذ : رواني بوحفص.....(جامعة غرداية) ممتحنا.

السنة الجامعية :2015– 2016

شكر و تقدير

أتقدم في افتتاح هذه المذكّرة بخالص الشكر و الامتنان إلى كل من مد لي يد العون و المساعدة في إنجازها و أخص بالذّكر الأستاذ الفاضل الدكتور شنيني حسين لمتابعته الإشراف على المذكرة حتى وصلت لما هي عليه جزاه الله خيرا موصولا.

كما يطيب لي في هذا المقام أن أتوجه لجزيل الشكر لأساتذتي الأجلاء و أخص بالذكر الأستاذة المميزة التي وهبها الرحمان صفات غير كل البشر الأستاذة المحترمة جدّا بهّاز لويزة حفظها الله و رعاها.

و أشكر جميع أساتذتي الأفاضل على امتداد المسير كله جزاهم الله عز و جل عنا خيرا طيبا مباركا بين الدارين موصولا.

الإهـــــــــــداء

إلى من أعطى بإيثار و أدب و إكبار

والدي رحمة الله عليه

إلى قلب يشعّ حبّا و أمنا و إيمانا

و نفسا تفيض طيبا و صدقا و حنانا

أمّي حفظها الله و بارك في عمرها

إلى زوجي العزيز و ولدي الحبيب: محمد رياض

إلى من قاسموني عناء المصير

إخوتي ؛ أخواتي

إلى زملاء المهنة و زملاء الدراسة

إلى من يحب تخصص **التسويق** ويسعى لخدمة العلوم و الوطن

إلى كل من تقرّ بهم عيني... أهدي باكورة عملي هذا المتواضع.

الملخص:

أصبح موضوع إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك من أهمّ المواضيع المحدّدة للتنمية المستـــدامة في جميع دول العالم لما لها من انعكاسات إيجابية و آثار مباشرة على البيئة و مكوّناتها من خلال ترسيخ قيم و أبعـــــاد المسؤولية الاجتماعية للأفراد و المنظّمات على حدّ سواء.

فالتزايد المستمر في حجم مخلّـفات الاستهلاك و تراكمـــــها بشكل فوضوي يسبّب العـديد من الآثار الضارّة و الخطيرة على البيئة و صحة الإنسان، فقد تصبح موردا اقتصاديا هامّا، إذا تم التخلّص منها بشكل سليم و آمن و إعادة تدويرها بالشّكل الصّحيح و وفقا للمعايير الدّولية.

و تناول البحث إشكالية مساهمة إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية من خلال التطرّق إلى المفاهيم الأساسية لإعادة التدوير و المتطلّبات الفنّية لهذه العملية، الطرق و مجالاتها، مع إبراز مفهوم المسؤولية الاجتماعية، مبادئها و أبعادها، الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لإعادة الـــتدوير على المجتمع ككل.

ثم تمّ إسقاط الدّراســـة على ولاية غرداية ممثـــلة في الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب **ALFAPIPE** كنمـــــوذج للمنظمّـــات الـــتي تعمـــــل عـــلى التخـــلّص الآمن من النفـــــايات.

والشركة الجـــــزائرية للأنابيب **PLASTUB** كنموذج للمنظّمات التي تعمل على إعادة تدوير مخلّفاتها البلاستيكية.

و قـــــد خلـــــصنا إلى عـــدة نتائج صنـــّفت إلى نتائج نظرية و نتـــائج الدّراسة التطـــبيقية.

الكلمات الدالّة: نفـــــايات، إعـــــادة تدوير، مســـــؤولية اجتماعية، تســـــويق أخـــضر.

Abstract:

It became the subject of recycling waste consumption of the most important topics identified for sustainable development in all countries of the world because of its positive impact and direct effects on the environment and its components through the consolidation of the values and the dimensions of the social responsibility of individuals and organizations alike.

Continuous Valtzaid in the volume of consumption and waste accumulation chaotic cause many harmful effects and dangerous to the environment and human health, it has become an economically important, if it is disposed of properly and safely and recycled properly and in accordance with international standards.

And touched on the problem of the contribution recycling waste consumption in establishing the values of social responsibility by addressing the basic concepts of recycling and technical requirements for this process, roads and fields, highlighting the concept of social responsibility, its principles and its dimensions, economic and social effects of recycling on society As a whole.

Then drop the study on the state of Ghardaia represented in the Algérien company for the manufacture of pipes ALFAPIPE

As a model for organizations that operate on the safe disposal of waste.

The Algerian company of pipes PLASTUB as a model for organizations working to recycle plastic waste.

And we have concluded several results are classified into the results of theoretical and practical results of the study.

Key words: waste, recycling, social responsibility, green marketing .

المحتويات

كلمة شكر.....	I
الإهداء.....	II
ملخص الموضوع.....	III
فهرس المحتويات.....	V
قائمة الجداول والأشكال.....	VII
مقدمة.....	[أ-هـ]
الفصل الأول: النفايات الصلبة و إعادة التدوير.....	01
المبحث الأول :النفايات الصلبة.....	
المبحث الثاني : مفاهيم أساسية إعادة التدوير	09
المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....	28
خلاصة الفصل.....	
الفصل الثاني : المسؤولية الإجتماعية.....	
المبحث الأول :مفاهيم عامة للمسؤولية الاجتماعية.....	
المبحث الثاني : عناصر و معايير قياس المسؤولية الاجتماعية	
المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....	
خلاصة الفصل.....	31
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية – شركتيALFAPIPE وPLASTUB	32
المبحث الأول:شركة ALFAPIPE.....	33
المبحث الثاني : شركة PLASTUB.....	35
المبحث الثالث: أدوات، طريقة و تحليل الدراسة.....	38
خلاصة الفصل:.....	60
الخاتمة.....	61
قائمة المراجع.....	64
قائمة الملاحق.....	68

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	تعريف المسؤولية الاجتماعية للمنظّمات	22
1-2	الاستبيانات الموزّعة و المسترجعة	38
2-2	متغيرات الدّراسة	39
3-2	درجة أهمّية بنود الاستمارة	40
4-2	مقياس تحديد الأهمّية بالنسبة للمتوسط الحسابي	40
5-2	قياس ثبات الإستبانة	41
6-2	معامل الارتباط للإستبانة كاملة	42
7-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الجنس	43
8-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الفئة العمرية	44
9-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب المؤهّل العلمي	45
10-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الوظيفة	46
11-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الدّخل	47
12-2	تقييم التصنيف بين رمي نفايات الزجاج و الخشب، الورق و البلاستيك	48
13-2	تقييم إن كانت القمامة تشكّل مشكلا في الحياة اليومية	49
14-2	تقييم كيفية التخلّص من النفايات المنزلية	50
15-2	إعادة تدوير النّفايات و المسؤولية الاجتماعية	51
16-2	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور الأسئلة الحرّة	53
17-2	إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك.	53
18-2	المسؤولية الاجتماعية	55
19-2	نتائج اختبار معامل الارتباط للفرضية الفرعيةH1	58
20-2	اختبار الانحدار البسيط ANOVA	59

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشّكل	الصّفحة
1-1	هرم كارول لأبعاد المسؤولية الإجتماعية	24
1-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الجنس	43
2-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الفئة العمرية	44
3-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب المؤهّل العلمي	45
4-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الوظيفة	46
5-2	توزيع عيّنة الدّراسة حسب الدّخل	47
6-2	تقييم التصنيف بين رمي نفايات الزجاج و الخشب، الورق و البلاستيك	48
7-2	تقييم إن كانت القمامة تشكّل مشكلا في الحياة اليومية	49
8-2	تقييم كيفية التخلّص من النفايات المنزلية	50
9-2	البيانات تأخذ التوزيع الطبيعي	56

مقدمة

أ. توطئة :

تشكل النفايات و طريقة التعامل معها هاجسا عند الكثير من الدول، و ذلك نظرا لما تسببه هذه النفايات كونها مصدر خطر على حياة الإنسان و على البيئة بشكل عام، فهي تضر بشكل مباشر في المياه و المزروعات مما أدى إلى تطور الوسائل المبتكرة التي سعى الإنسان إليها، و التي تعمل على الحد من هذه الآثار الخطيرة و الناجمة من تراكم النفايات .

حيث يعتبر تدوير النفايات إحدى الطرق المهمة التي طورها الإنسان سعيا منه إلى إيجاد وسيلة جيدة للحفاظ على مكونات البيئة، و التي قد تتعرض للهلاك و الدمار بسبب تراكم النفايات فيها، فعملية التدوير تعني بشكل رئيسي إعادة استخدام المواد التالفة لإنتاج مواد جديدة و هذا هو جوهر هذه العملية الهامة لما لها من انعكاسات ايجابية للمحافظة على البيئة و إرساء قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية و الحس المدني.

وقد أدركت المؤسسات الجزائرية على غرار المؤسسات العالمية أهمية رسكلة مخلفات الاستهلاك في مختلف المجالات و التخصصات، و تأثيرها المباشر على البيئة و مكوناتها .هذا ما دفع المؤسسات إلى الاهتمام بهذه العملية و في المجال الذي تراه ملائما لها كونها مشروع استثمار قائم بذاته و فرصة سوقية مربحة و لما لها من دور فعال في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات و الأفراد.

ومن هذا المنطلق تبرز معالم إشكالية الدراسة حيث يمكن صياغتها على النحو التالي:

ب. إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لمؤسستي ALFAPIPE و PLASTUB ؟

و للإجابة على الإشكالية السّابقة ارتأينا وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بعملية إعادة التدوير؟ وفيما تتجلى أهميتها؟
- ماهي قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية ؟

- كيف تساهم شركتا ALFAPIPE و PLASTUB في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية؟

ج. فرضيات الدراسة :

في ظل تحديد مشكلة البحث ومعرفة أهمية الدراسة ولتحقيق الأهداف، وضعت هذه الفرضية على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

تحتل عملية إعادة تدوير النفايات أهمية من خلال المحافظة على البيئة و مكوناتها و المساهمة في إرساء قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الأولى:

يوجد إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك على مستوى مؤسسة PLASTUB.

الفرضية الثانية :

توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(α=0.05) بين إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية لشركة PLASTUB.

د. متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل: إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك.
- المتغير التابع: قيـــــــم المسؤولية الاجتماعية.

هـ. حدود الدراسة :

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة، من الضروري وضع بعض الحدود التي تنتهي عندها الدراسة لذا شمل الحيّز الزّماني الفترة من شهر مارس إلى غاية ماي من سنة **2016**، بينما اقتصر الحيز المكاني على شركتا ALFAPIPE و PLASTUB .

أما بالنسبة للحدود البشرية و الموضوعية فقد اشتملت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع على مستوى ولاية غرداية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 170 شخص تم استجوابهم بينما الجانب الموضوعي فقد تم التطرق إلى مفهوم إعادة تدوير النفايات و طرق التخلص منها .

و. أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى هدف الإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية واختبار مدى صحة الفرضيات المتبناة يمكن تحديد معالم أهداف الدراسة بشيء من التفصيل من خلال النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إعادة تدوير النفايات و المسؤولية الاجتماعية وما توصلت إليه حتى تكون نقطة بداية لهذا البحث؛
- إعطاء صورة مجسدة لخطوات إعادة تدوير النفايات ودورها في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية ؛
- فتح المجال أمام بحوث أخرى في هذا المجال للإجابة عن الإشكاليات الواردة في البحث وتدعيمها بحلول لوجود قصور في الدراسات المتعلقة بهذا البحث؛

د. مبررات اختيار الموضوع :

يمكن إجمال أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في:

- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي للمكتبة الجامعية حيث يلاحظ قلة الدراسات حول هذه المواضيع.
- حداثة الموضوع فإعادة تدوير مخلفات الاستهلاك يعتبر من المواضيع الحديثة التي لم تنل نصيب من الدراسة والبحث خصوصا في الجزائر.

هـ. أهمية الدّراسة:

تتمثل أهمّية الدراسة في إبراز دور إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية و كذا ذكر شتى الطرق القانونية للتخلص من النفايات بشكل أمن و غير مضر للبيئة و مكوناتها، و ذكر كل المتطلبات الفنية لعملية إعادة التدوير أو الرسكلة.

ز. أدوات البحث والدراسة:

سنستخدم المنهج الوصفي، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلـية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة وسنستخدم مصدرين أساسين للمعلومات :

المصادر الثانوية :في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، وتوزيعها على عينة من أفراد مجتمع ولاية غرداية مع دراستها الإحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 20 .

ط. صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع التي موضوع إعادة تدوير المخلفات.
- صعوبة الحصول على المعلومات من طرف موظفي المؤسستين وهذا راجع إلى تحفظهم بحجة سريتها والخوف من تسربها للمؤسسات المنافسة.
- الموضوع كبير جدا يتطلب ما لا يقل عن 300 صفحة حتى يلم بجميع جوانبه، لكن طريقة IMRAD تفرض على الطالب الاختصار في عدد صفحات المذكرة لذلك نطلب من اللجنة الموقرة الأخذ في الحسبان هذا العذر فليس تهاونا او قصورا منا بل هو مفروض علينا.

ي.تقسيم البحث:

من أجل الإلمام بالموضوع و معالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى 03 فصول على النحو التالي:

مقدمة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية وفيه نتناول الأساس النظري المرتبط مباشرة بالموضوع، حيث تم تقسيمه إلى 03 مباحث الأول تناولنا فيه كل المفاهيم الأساسية للنفايات الصلبة و الثاني إعادة التدوير و مجالاتها و طرقها، أما الثالث نتناول فيه الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : المسؤولية الاجتماعية حيث تم تقسيم الفصل إلى 03 مباحث الأول المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية و الثاني عناصرها و ركائزها و معايير قياسها أما الثالث الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: خصص للدراسة الميدانية (شركتا **ALFAPIPE** و **PLASTUB**) حيث تناول في المبحث الأول منه الشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب **ALFAPIPE** و كيف تتخلص من النفايات، وفي المبحث الثاني الشركة الجزائرية للأنابيب **PLASTUB** و مهامها في إعادة تدوير مخلفات البلاستيك، وفي الأخير قدمنا خاتمة تضمنت النتائج المستخلصة على المستويين النظري والتطبيقي و تقديم التوصيات التي نراها ملائمة.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية

تمهيد الفصل :

يعد تراكم النفايات هاجسا يهدد امن و سلامة البيئة و مكوناتها حيث بدأت فكرة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى و الثانية، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية مثل المطاط، مما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها، و بعد سنوات أصبحت عملية التدوير من أهم أساليب التخلص من النفايات، و ذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية و لما لها من دور فعال في إرساء قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات و الأفراد على حد سواء .

وعلى هذا الأساس سنتناول الموضوع وفقا للمباحث التالية:

- **المبحث الأول:** النفايات الصلبة (المفهوم، الأنواع، العوامل التي تتحكم في كميتها، النفايات الصلبة و التلوث البيئي).
- **المبحث الثاني:** مفاهيم أساسية لإعادة التدوير(المفهوم، الخطـوات، الطـــــرق، المجالات).
- **المبحث الثالث:** الدّراســـــــات الســـّـــابقة.

المبحث الأول : النفايات الصلبة.

المطلب الأول : مفهوم النفايات الصلبة.

تعتبر النفايات الصلبة : " أية مادة لا يمكن استعمالها اقتصاديا و لا يمكن استردادها و لا يمكن إعادة استخدامها في وقت ما و مكان ما، و عليه فيتم التخلص من هذه النفايات في احد العناصر الثلاثة للبيئة و هي الهواء او الماء او التراب ، و ينشا عن هذا التصرف إضرار بالكائنات الحية و في مقدمتها الإنسان او إضرار بالبيئة"[1].

كما يمكن ان نعرف النفايات الصلبة :

"كل ما تخلفه نشاطات الإنسان الحضرية و الصناعية والزراعية من مواد صلبة كنواتج جانبية و غير مقصودة لهذه النشاطات".[2]

المطلب الثاني : انواع النفايات الصلبة الحضرية.

و هي موضحة في الجدول التالي :

انواع النفايات	النفايات	الوصف	الأمثلة
نفايات صلبة حضرية عادية	النفايات المنزلية	النفايات الصلبة التي ينتجها السكان المطروحة في صناديق النفايات الفردية و الجماعية	نفايات المطبخ، بقايا غذائية، المغلفات و الورق
	أوحال معالجة الماء	وحل و رمل من التصفية و المعالجة	رمل و وحل
	النفايات الناتجة عن المؤسسات العمومية و الخاصة الشبيهة بالنفايات المنزلية	النفايات الناتجة عن المؤسسات التجارية و الصناعية و الفنادق و المدارس و التي يمكن التخلص منها مع النفايات الحضرية	نفايات التغليف و الورق و نفايات التنظيف و البلاستيك
نفايات صلبة حضرية عادية	النفايات الخضراء للبساتين و الحدائق	نفايات من قطع الأعشاب و الأشجار	عشب و غصون و أوراق شجر.
	نفايات الأسواق	نفايات عضوية و معدنية شبيهة بالنفايات المنزلية	النفايات النباتية، نفايات التنظيف و التغليف.

[1] احمد عبد الوهاب عبد الجواد، **تكنولوجيا تدوير النفايات**، القاهرة، الدار العربية للنشر و التوزيع، 1997، ص 33.

[2] ميلود تومي، **ضرورة المعالجة الاقتصادية للنفايات**، مجلة العلوم الإنسانية، عدد02، جامعة محمد خيضر بسكرة،2002،ص 200.

	نفايات من تنظيف الطرق	كنس الطرق و تنظيفها	رمل و أتربة و غبار و أوراق ..الخ.
نفايات صلبة حضرية خاصة	النفايات المضايقة	نفايات حضرية لا يمكن وضعها في الصناديق نظرا لحجمها و تتطلب وضعها على حدى.	أثاث، خشب، إطارات العجلات، و الأدوات الكهرو منزلية .
	النفايات الخطرة	النفايات الحضرية المحتوية على مواد سامة و ضارة	بطاريات، نفايات الدهن
	النفايات الطبية	نفايات حضرية ناتجة عن المؤسسات الاستشفائية و الصيدلانية لا يمكن وضعها مع النفايات الحضرية العادية	أدوية تالفة، مخلفات العلاج.
	النفايات الناتجة عن البناءات	نفايات أشغال البناء و الهدم	حجارة و طوب و بقايا الاسمنت و الجبس
	نفايات المسالخ	مخلفات الذبائح	أعضاء حيوانية، عظام

المصدر : وزارة تهيئة الإقليم و البيئة، **دليل إعلامي حول تسيير و معالجة النفايات الصلبة الحضرية**، الجزائر 2001، ص 41.

المطلب الثالث : العوامل التي تتحكم في كمية النفايات الصلبة الحضرية .

أهم هذه العوامل :[1]

1-**مشكلة الزيادة السكانية** : لقد ازداد عدد سكان العالم بطريقة مضطردة في العقود الأخيرة ففي حين كان عددهم مع بداية القرن العشرين حوالي 1200 مليون نسمة، نجد ان هذا العدد تضاعف و ازداد بسرعة كبيرة خلال القرن العشرين و قد وصل عدد سكان العالم في بدابة الفرن 21 نحو 06 مليار نسمة، فنجد أن الإنسان استغرق 100 عام لكي يزيد عدده من مليار إلى مليارين لم يستغرق سوى 13 عاما فقط ليزيد تعداده من 05 مليار إلى 06 مليار نسمة.

2-التطور التكنولوجي و التقدم التقني .

3-التنمية الاقتصادية و الصناعية.

4-نظام الجمع و مدى كفاءته.

5-التربية البيئية و الإدراك و الوعي البيئي.

يقصد بالتربية البيئية إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة.

و تستلزم التربية البيئية أيضا تنمية الاتجاهات و القيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته و إثارة ميوله و اهتماماته نحو هذه البيئة و إكسابه أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها و المحافظة عليها و تنميتها.[2]

المطلب الرابع : النفايات الصلبة و التلوث البيئي.

تتعدد الآثار البيئية للنفايات الصلبة بتعدد الأوساط البيئية المتواجدة فيها

فالقانون الجزائري يعرف التلوث : "كل تغير مباشر او غير مباشر للبيئة يتسبب فيه كل فعل يحدث وضعية مضرة بصحة و سلامة الإنسان و النبات و الحيوان و الهواء و الجو و الماء و الأرض و الممتلكات الجماعية و الفردية" [3]

الآثار البيئية :

*شغل مساحات كبيرة من الأراضي .

*تلوث المياه.

*تلوث الهواء .

---

[1] حسن احمد شحاته، **البيئة و المشكلة السكانية**، مكتبة الدار العربية للكتاب ،مصر، 2001، ص 144.

[2] محمد السيد ارناؤوط، **التلوث البيئي**، مكتبة الدار العربية للكتاب ط2، 2002، ص 267.

[3] الجريدة الرسمية : العدد43، ص 10، الجزائر 2003.

كما ان تراكم النفايات الصلبة له انعكاسات و آثار صحية كانتشار الأمراض و الأوبئة من خلال انبعاث الغازات السامة و انخفاض مستوى الرعاية الصحية و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي.

المبحث الثاني: مفاهيم أساسية لإعادة تدوير النفايات الصلبة.

المطلب الأول : مفهوم إعادة تدوير النفايات الصلبة.

قبل البحث في موضوع إعادة التدوير فإن التكامل و الترابط في الموضوع يستوجب الإشارة إلى ما يسبقه من مصطلحات أخرى تقود إلى مصطلح إعادة التدوير و هذا يعني البحث فيما يسمى اختصارا (3R's) و التي تعني:

1) **التخفيض (التقليل)Reduse :**

تعتبر الخطوة الأولى في عملية إعادة التدوير، و التي تعني عمليات التخفيض في الكميات التي يتم شراؤها لأغراض الاستخدام أي بعبارة بسيطة و على مستوى المستهلك إمكانية استخدام نصف الكمية أو أكثر أو أقل و بحسب الشيء أو المستوى الذي يرى الحاجة إليه.

2) **إعادة الاستخـــدام Reuse:**

إذا ماكان بالإمكان استخدام الشيء مرة ثانية قبل أن ترميه إلى الخارج، فإن ذلك يكون أفضل، و إن لم تستطع فأعطه إلى شخص آخر يمكن أن يستعمله أو يعيد إصلاحه لاستعماله مرة أخرى.

3) **إعادة التدوير Recycling :**

هي الخطوة الأخيرة التي تمثل الاستفادة من استخدام المنتج من قبل المستهلك أو المستعمل الصناعي و تمثل في جوهرها عملية إعادة مخلفات أو بقايا المنتج أو المواد المستعملة و مثال على ذلك القناني الفارغة الزجاجية للمشروبات الغازية أو الحليب، المواد البلاستيكية، الورق و الكارتون لعبوات تغليف البضائع، الأجهزة التالفة بمختلف أشكالها و التي يتم إعادتها إلى مراكز إنتاجها أو بيعها عوضا عن رميها مقابل الحصول على مبالغ مالية بسيطة.

و بشكل عام يمكن تعريف إعادة التدوير من وجهات نظر متعددة، حيث يمكن تعريفها على أنها :

"إعادة استخدام المنتج مرة أخرى بعد الانتهاء من استعماله أو أجزاؤه و تغير مواصفاته ليكون مادة أولية لذات المنتج أو يدخل كجزء من منتج آخر".[1]

[1] ثامر البكري، **الأبعاد الاستراتيجية لإعادة التدوير في تعزيز فلسفة التسويق الأخضر**، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد7/العدد23 2011، ص 13.

و هذا التعريف يتوافق مع وجهة نظر العمليات التصنيعية، حيث يهدفون إلى الحصول على مواد أولية رخيصة أو بديلة لاستخدامها في استقرار عمليات الإنتاج بدلا من التوقف أو لمواجهة المنافسة القوية من المنتجات الأجنبية و كما هو حاصل في البلدان النامية.

كما يمكن أن يعرف كذلك بأنه:

" تحويل السلعة أو المادة المحدودة القيمة إلى سلعة أو مادة أخرى ذات فائدة، و لتمثل قيمة مضافة حقيقية لعملية الإنتاج أو الاستخدام أو حتى الاستهلاك ".[1]

المطلب الثاني : المتطلبات الفنية لعملية إعادة تدوير النفايات الصلبة.

تمر عملية إعادة تدوير النفايات الصلبة بخطوات نذكرها كما يلي :

1. **التجميع :**

هي المتطلب الفني الأول من سلسلة إعادة التدوير و المتمثل بالوصول إلى منابع إنتاج النفايات و التي قد تكون المنازل، المطاعم و الفنادق و المصانع على اختلاف تخصصاتها، مؤسسات الدولة و القطاع الخاص و المتاجر و الأفران و المؤسسات الزراعية، المنتجعات السياحية ، المدارس ، الجامعات ...إلخ و هذه جميعها تولد نفايات و بأشكال و أنواع و أحجام مختلفة و بهذا الخصوص تعتبر ألمانيا الدولة الأولى في العالم التي تهتم بنظام استرداد المواد المستخدمة أو المستهلكة في مجال الإلكترونيات، السيارات، العبوات بمختلف أشكالها و تتم طريقة و كيفية التجميع بحسب طبيعة البلدان و تطورها الاجتماعي و الثقافي و درجة الاهتمام بالبيئة، إلا أنه لا خلاف عليه بأن طريقة التجميع تتم عبر السيارات المخصصة لجمع النفايات و من خلال الحاويات الموضوعة في الشوارع و التي ترمى بها النفايات المنزلية أو المتولدة لدى المؤسسات و الجهات المختلفة، حيث يمكن أن نجد في بعض البلدان المتقدمة أنواع متعددة من الحاويات و بحسب الألوان المختارة لذلك، لوضع النفايات المخصصة لها و بحسب كل لون.

[1] تامر البكري ، **المرجع السابق** ،ص 8.

2. **النقـــل :**

هذا المتطلب هو بمثابة العصب الحساس في عملية التدوير و لتحقيق الكفاءة المطلوبة بإنجاز إعادة التدوير لاحقا و يكفي فقط الإشارة هنا إلى ماذا يمكن أن يحصل من تلوث بيئي خطير إن لم يتم جمع النفايات من أماكنها ليوم واحد أو أكثر في مدينة مكتظة بالسكان، و عملية النقل للنفايات تتم بشكل أساسي في المدن الحديثة بسيارات مخصصة لذلك، و أنها تحتوي على صناديق متعددة لتوضع بها النفايات حسب نوعها سواء كانت زجاج، بلاستيك، ورق، نفايات صلبة ...إلخ و من الشروط الواجبة لعملية النقل و لتحقيق الكفاءة المطلوبة هو أن تمتاز بالدقة ووجوب النقل السليم للمحتويات و دون أي تسرب أو وقوع شيء منها في شوارع المدينة، و كذلك يشترط أن تكون عملية النقل مستمرة.

3. **الفرز :**[1]

يعتبر هذا المتطلب من المراحل الأساسية و المهمة و الصعبة بذات الوقت في عملية التدوير، و يمكن أن تتم عملية الفرز بطريقتين :

الطريقـة الأولى: و هي الفرز اليدوي و هي الأكثر استخداما في الدول النامية، و التي تعتمـد أساليب بسيطة وغير متقدمة تكنولوجيا في التدوير، حيث يتم الاعتماد على العنصر البشري في عملية الفرز لتقليل التكاليف المترتبة على العمل و لكونها تقدم أجورا زهيدة مقـــابل هـــذا العمل في دول قـد تعاني من شدة البطالة.

أما الطريقة الثانية: فهو الفرز الآلي، و هو الأسلوب المتقدم في عملية التدوير و التي تتم وفقا لتقنيات متقدمة للتعرف على نوعية كل مادة يراد فرزها و فصلها على المواد الأخرى بشكل تلقائي، و يتم ذلك عبر مرور النفايات على أجهزة متخصصة ليتم التقاط المعادن عن طريق المغناطيس القوي و بقية المواد الأخرى غير الممغنطة ذات قوة كهربائية كبيرة لفرز النفايات الخفيفة و التي تكون في الغالب الأوراق و البلاستيك في أماكنها المحددة و هكذا لبقية النفايات الأخرى.

4. **التفكيك :**

غالبا ما تستخدم عملية التفكيك ضمن عملية التدوير في الأجهزة الكهربائية و المنزلية و السيارات القديمة و المعدات الميكانيكية التي تتطلب جهدا بشريا واضحا في هذه العملية، رغم التكاليف المترتبة على

[1] تامر البكري، **مرجع سابق**، ص 8.

هذا العمل لكونه عمل مجهد و صعب، و لكن المشكلة هنا تكمن في عدم نظافة هذه المواد و قد تبلغ مستوى عال من درجة الخطورة فيها، لكن التقدم العلمي استطاع في إيجاد حل و ربما قد يكون حل جزئي لهذه المشكلة بالوقت الحاضر تمثل في تصنيع رجل آلي للقيام بعمـــلية التفكيك هذا ما قامت به جامـــــعة برلـــــين عام 2005.

بصنـــــــع ربـــوت (رجل آلي) تم تسميته "**فكاك الصواميل**" و هذا ما يقلل الاعتماد على الجهد البشري .

5. **النظافة :**

ظهر و منذ فترة قريبة نسبيا مصطلح الإنتاج النظيف و الذي يعني بأنه استرجاع المخلفات المفيدة في العملية الإنتاجية بدلا من التخلص منها، و عليه فإن متطلب النظافة في سلسلة متطلبات عملية التدوير تعني استخلاص المواد أو الأجزاء التي يمكن إعادتها مرة أخرى إلى خطوط الإنتاج .

6. **إعادة التدوير :** [1]

هي المتطلب الأخير من متطلبات عملية التدوير و المتمثلة بإستحصال المواد أو الأجزاء من المكونات لإعادة استخدامها أو إدخالها في عمليات إنتاجية لاحـــــــــقة و من الأمثلة على ذلك أي مجالات التدوير هي :

-إعادة السيارات القديمة المكبوسة إلى مصانع الحديد و الصلب .

-إعادة الزجـــــاج المعـــاد تـــدويره إلى مصانع الزجاج .

-إعادة الأخشاب و ما يرتبط بها إلى مصانع الخشب المضغوط.

-الأوراق القـــديمة و الصحف إلى مصانع الورق و الكـارتون .

-المواد الغذائية و الأطعمة و الشحوم إلى مصانع حبيبات البلاستيك... إلخ.

ومنه يمكن التأكيد بأن الاستثمار في برامج إعادة التدوير هو استثمار كفؤ في الطاقة و في البيئة و في جانب العوائد المالية المتحققة و الأرباح.

[1] تامر البكري، **مرجع سابق**، ص 8.

المطلب الثالث : طرق إعادة التدوير و مجالاته.

أولا: إعادة تدوير المواد العضوية[1]

هناك طرق عديدة للاستفادة من النفايات العضوية من أهم هذه الطرق :

1) **إنتاج السماد العضوي** : و يتم ذلك من خلال :

أ. التسميد أو الكمر :

تنتشر في العالم الآن طريقة الكمر و تستخدم على نطاق واسع باعتبارها من أقدم طرق تكنولوجيات التدوير المطبقة على نطاق تجاري كبير و هي عبارة عن عملية بيولوجية و تخمر هوائي بفعل البكتيريا الهوائية يتم خلالها تحويل النفايات العضوية من طرف الكائنات الحية الصغيرة الموجودة في الأرض إلى تربة سوداء غنية بالمواد المغذية و تسمى السماد الطبيعي Composte و يمكن إستخدامها لتحسين قوام التربة بحيث تمنع تماسك دقائق التربة و تسهل تغلغل الهواء فيما بينها، و تسهل إختراق الجذور النباتية فيها.

ب. عملية التخمر بالديدان :

و فيها توظف الديدان و تعمل كمصانع للأسمدة، حيث تقوم بتحويل النفايات العضوية إلى سماد عضوي بجودة عالية جدا.و هي عمـــــلية غير ملـــــوثة للبيئة و في نفـــــس الوقت اقتصادية و غير مستهلكة للطاقة.

2) **توليد الطاقة** :

إن استخلاص الطاقة من النفايات العضوية هو خيار مشجع للمدن الكبيرة و تحظى بأكبر اهتمام و تقسم الطرق التي يتم بها تحويل المخلفات العضوية إلى طاقة إلى ما يلي :

أ. الطرق الكيميو حرارية لتوليد الطاقة :و تشتمل على :

- ✓ **الحرق المباشر** :ينتج مباشرة في شكل حرارة و يستفاد من الحرارة الناتجة في توفير مستلزمات الإنسان من تدفئة و مياه ساخنة، كما يمكن استخدام هذه الحرارة لأغراض التصنيع، و لذلك فإن استرجاع الطاقة من النفايات يعد خيارا مفيدا من خيارات إعادة التدوير.

[1] العابد رشيدة ،"**تسيير النفايات الصلبة الحضرية** "، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007-2008، ص 49.

كما يمكن توليد الطاقة الكهربائية انطلاقا من عملية الحرق المباشر ففي انجلترا مثلا تم إقامة مصنع لحرق النفايات العضوية بما يعادل **200 ألف** طن سنويا و ذلك لإنتاج طاقة كهربائية مقدارها **38 ميغاواط** و هي كافية لإنارة **80 ألف** منزل.

✓ **تحويل النفايات العضوية إلى وقود غازي :**

وهي عملية تحويل كامل للنفايات العضوية إلى وقود غازي ذي كفاءة حرارية منخفضة بالحرق في جو محدود من الهواء أي أكسدة جزئية و يستعمل الغاز الناتج في تجفيف الخشب أو تدفئة الدواجن كمصدر لطاقة المحركات الكبيرة ... الخ.

✓ **تحويل النفايات العضوية إلى وقود سائل :**

تعتبر هذه الطريقة أكثر تعقيدا و أكثر تكلفة من الطرق السابقة للحصول على الطاقة و هي طريقة لتحويل النفايات العضوية إلى زيت ثقيل يستخدم كوقود سائل ممتاز.

ب. الطرق الحيوية لإنتاج الطاقة : [1]

✓ **إنتاج كحول الإيثانول :** يتم إنتاج الإيثانول على نطاق واسع من النفايات العضوية التي تحتوي على نسب عالية من السكريات أو النشويات أو أي مواد تنتج من مخلفات المواد الغذائية .

✓ **إنتاج البيوغاز :** و تنتج عن هذه العملية الغاز الحيوي أو البيو غاز أثناء التحلل اللاهوائي بالإضافة إلى الماء الناتج، كما يوجد طرق أخرى كإنتاج الهيدروجين من الطحالب الخضراء و البنية من خلال عملية التركيب الضوئي و كذلك إنتاج هيدروكربونات بترولية كمصدر للطاقة.

ثانيا :إعادة تدوير الورق.

✓ **أهمية تدوير الورق :**

تعتبر عملية إعادة تدوير المخلفات الورقية عملية اقتصادية من الدرجة الأولى، و تختلف طريقة التصنيع حسب نوع الورق إذا كان عادي أو ورق كرتون، و على هذا الأساس تحدد نسبة السيليلوز التي ستضاف علما أن عملية استرجاع الورق لا تزيد على ثلاث دورات، لكن لا يمكن معالجة ذلك بالمزج بين أنواع الورق المختلفة، و تعتبر ألمانيا هي الأولى عالميا في إعادة تدوير الورق و الكرتون فهي تعيد تصنيع 70% من استهلاكها الورقي.

✓ **المكاسب البيئية الاقتصادية الناجمة عن إعادة تدوير الورق :**

أ- توفير الطاقة الكهربائية اللازمة للتصنيع بنسبة 25 %.

ب- انخفاض استهلاك المواد الخام مثل صخر الحجر الجيري و الحجر الملحي و غيرها بنسبة 60% و نقص في استهلاك الغابات بنسبة 25%.

ت- انخفاض تلوث الهواء بانخفاض كمية غاز الميثان المنبعثة بنسبة 50% ، و أول أكسيد الكربون بنسبة 30% و نقص كمية ثاني أكسيد الكربون المحقونة في البيئة بنسبة 45% .

ثالثا: إعادة تدوير النفايات الزجاجية.

تعتبر الرمال النقية هي المادة الخام التي يصنع منها الزجاج عند درجات حرارة تصل أحيانا الى 1600 درجة مئوية، و لذلك يعتبر الزجاج من الصناعات المستهلكة للطاقة و إعادة تدوير الزجاج توفر قدرا كبيرا من الطاقة يصل إلى نصف الطاقة التي يتضمنها المنتج الأصلي .

و كذلك يوفر الكثير من المواد الخام التي تستخدم في هذه الصناعة ، و يجمع الزجاج المكسور و يرسل إلى مصانع الزجاج و يقدر سعره حسب فرزه و رتبته و لونه، فالزجاج الأبيض يكـــــون بالطبع غالي الثمن عن غير الألوان.

رابعا : إعادة تدوير النفايات البلاستيكية.

كانت و إلى عهد قريب تسبب المنتجات البلاستيكية مشاكل خطيرة عند التخلص منها، فلم تكن قـد وصلت التكنولوجيا بعد إلى طرق اقتصادية لإعادة تدويرها، أما الآن فقد تقدمت تكنولوجيا تدوير البلاستيك بصـــورة مذهلة، و ينقسم البلاستيك إلى نوعين رئيسين هما :

البلاستيك **الصلب** و البلاستيك **اللين** حيث يتم قبل إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية مايلي:

فرز المخلفات:هي أهم مرحلة في تدوير البلاستيك، حيث يتطلب الحصول على نوعية جيدة من البلاستيك فرزاً جيداً للمخلفات المنزلية والتجارية، ويتطلب الفرز عمالة كبيرة، بما يخلق فرص عمل كثيرة.

الغسل: يتم غسل البلاستيك بمادة الصودا الكاوية، أو الصابون السائل المركز مضافاً إليه ماء ساخن، حيث يتطلب التدوير أن تكون المادة البلاستيكية خالية من الدهون والزيوت والأجسام الغريبة.

تكسير البلاستيك:

[1] العابد رشيدة ،**المرجع السابق**، ص 49.

يتم تكسير البلاستيك إذا كان من النوع الصلب (Hard Plastic) في ماكينة تكسير، وذلك بمرور المخلفات البلاستيكية بين الأسلحة الدوارة الثابتة ليتم طحنها، ويتحكم في حجم التكسير سلك ذو فتحات محددة لتحديد حجم القطع (الحبيبات) المنتجة.

التخريز: يعاد غسل الحبيبات لارتفاع قيمتها الاقتصادية لتوضع في ماكينة التخريز التي تحول قطع البلاستيك لحبيبات (خرز) لتصبح «مادة خام» يمكن الاستفادة منها لصنع منتجات بلاستيكية جديدة.

التشكيل: يشكل البلاستيك بطرق متعددة حسب المنتج المطلوب، مثل:

طريقة الحقن: وذلك باستخدام الحاقن الحلزوني، وهو جهاز مكون من فرن صهر، لتدوير مخلفات البلاستيك كمرحلة أولى، ثم يقوم الحاقن بوضع مصهور البلاستيك خلال قالب للحصول على الشكل المطلوب.

طريقة النفخ: وينتج من خلالها المنتجات البلاستيكية المفرغة، مثل كرة القدم.

طريقة البفق: لإنتاج المنتجات البلاستيكية مثل الخراطيم، وكابلات الكهرباء.

التبريد: يتم ذلك بمرور المنتج على حوض به ماء.

***أرقام رمز تدوير البلاستيك ومعناها:**

المثلث يعني قابل للتدوير وإعادة التصنيع، وكل رقم داخل المثلث يمثل مادة بلاستيكية معينة.

والحروف هي اختصار لاسم البلاستيك المرادف للرقم في المثلث.

الرقم 1 : آمن وقابل للتدوير، يستخدم لعلب الماء والعصير.

الرقم 2 : آمن وقابل للتدوير: يستخدم لعلب الشامبو والمنظفات والحليب ولعب الأطفال، ويعتبر من أحسن أنواع البلاستيك، خصوصاً الشفاف منه.

الرقم 3 : ضار وسام إذا أستخدم لفترة طويلة، وهو مايسمى بالفينيل أو الـ **PVC** يستخدم في صناعة ستائر الحمام، وكثيراً مايستخدم في لعب الأطفال وتغطية اللحوم والأجبان كبلاستيك شفاف، لذا يجب الحذر من هذا النوع بالذات لأنه من أخطر أنواع البلاستيك وأرخصها لذا يستخدم بكثرة.

الرقم 4 : آمن نسبياً وقابل للتدوير، يستخدم لصنع أكياس التسوق

الرقم 5 : من أفضل أنواع البلاستيك وأكثرها أمناً، يناسب السوائل والمواد الباردة والحارة وغير ضار أبداً يستخدم في صناعة حوافظ الطعام والصحون وعلب الأدوية وكل ما يتعلق بالطعام.

الرقم 6 : خطر وغير آمن وهو ما يسمى **بالبولي ستايرين** أو **الستايروفورم**، كذلك تعتبر هذه المادة من أسباب نقص طبقة الأوزون لأنها تصنع باستخدام غاز **CFC** الضار.

الرقم 7 : هذا النوع لايقع تحت أي تصنيف من الأنواع الستة السابقة، وقد يكون عبارة عن خليط منها، والأمر الهام هنا أن كثيرا من الشركات العالمية بدأت تتجنبه لما يسببه من أضرار.

***قواعد استخدام رمز اعادة التدوير :**

*التوافق مع القوانين المحلية.

*أن تكون دلالة الرمز على نوع المادة البلاستيكية فقط.

*ان يكون واضحا و لا يؤثر على قرار المستهلك بالشراء .

*ان لايتم تغييره.

*ان لايرافق بادعاءات أخرى ككلمة قابل للتدوير قرب الرمز .

*ان يوضع الرمز أسفل العبوة اقرب ما يكون للمركز.

المطلب الرابع :التسويق الأخضر.

و لقد عرف كل من FERRELوPRIDE **التسويق الأخضر** على أنه :**" عملية تطوير و تسعير و ترويج منتجات لا تلحق أي ضرر بالبيئة الطبيعية".** [1]

➢ **أهداف التسويق الأخضر :**

أولا: إلغاء مفهوم النفايات أو تقليلها :

لقد تغير المفهوم التقليدي في التعامل مع النفايات و بقايا الصناعة ضمن التسويق الأخضر، حيث أصبح التركيز على تصميم و إنتاج سلع بدون نفايات (أو نفايات قابلة للتدوير) بدلا من كيفية التخلص منها و ذلك من خلال رفع كفاءة العمليات الإنتاجية، أي أن المهم هو ليس ما يجب أن نفعله بالنفايات بل كيف ننتج سلعا بدون نفايات.

ثانيا: إعادة تشكـــيل مفهوم المنتج :

يتمثل في مواكبة تكنولوجيا الإنتاج لمفهوم الالتزام البيئي، بحيث يعتمد الإنتاج بشكل كبير على مواد خام غير ضارة بالبيئة و استهلاك الحد الأدنى منها فضلا عن ضرورة تدوير المنتجات نفسها بعد انتهاء المستهلك من استخدامها و خاصة المعمرة منها، لتعود إلى مصنعها بالنهاية حيث يمكن تفكيكها و إعادتها إلى الصناعة مرة أخرى ضمن حلقة مغلقة، أما التغليف فيعتمد على مواد خام صديقة للبيئة و قابلة للتدوير.

ثالثا : وضوح العلاقة بين السعر و التكلفة :

يجب أن يعكس سعر المنتج تكلفته الحقيقية أو يكون قريبا منها، و هذا يعني أن سعر السلعة يجب أن يوازي القيمة التي يحصل عليها من السلعة، بما في ذلك القيمة المضافة الناجمة عن كون المنتج أخضر.

رابعا : جعل التوجّه البيئي أمرا مربحا

1 حليمة السعدية قريشي، شهلة قدري "**التسويق الاخضر كاتجاه حديث لمنظمات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة**" ،مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، جامعة تبسة الجزائر، 2011/11/23/22، ص 380.

لقد أدركت العديد من المنظمات التسويق الأخضر يشكل فرصة سوقية قد تمنح المنظمة ميزة تنافسيـــــة و لربما مستدامة في الواقع، أي أن معظم المنظمات تتنافس في السوق لتحقيق الكسب السريع، بغض النظر عن الآثار السلبية على البيئة.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المطلب الأول : الدراسات العربية:

✓ دراسة **شيماء راتب حسن علي،** طالبة دكتوراة: عبارة عن مشروع بحث، **التلوث البيئي بالمخلفات الصلبة " القمامة منجم ذهب " جامعة أسيوط –كلية الحقوق 2007:**

أبرزت فيه أن مشكلة النفايات الصلبة تعتبر إحدى المشكلات البيئية الكبرى التي توليها الدول في الوقت الراهن اهتماما متزايداً ليس فقط لانعكاساتها الضـــارة على الصحة العامة والبيئة وتشويهها للوجه الحضاري بل كذلك لآثارها الاجتماعية والاقتصادية ولكل مـــن هذه المناحي ثمنه الباهض الذي تتكبده الدول إنفاقاً كان في وسعها أن توفره أو فاقداً كان يمكنها أن تتجنبه،كما تطرقـــت الطالبة إلى العوامل المؤدية إلى تفاقم النفايات منها:

ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الصناعـــي والتقني الســـريع تنوعت وإزدادت كميات النفايات الصلبة الناتجة عن الأنشطة البشرية المختلفة، وأصبحت عملـــية التخلص منها من أبرز المشاكل التي تواجه المدن والتجمعات البشرية نظراً لما تشكله هذه النفايات من أخطار على البيئة ومواردها الطبيعية وعلى صحة الإنسان وسلامته .

✓ دراسة الأستاذ الدكتور المهندس **أحمد فيصل الصفري ، المنافع البيئية و الاقتصادية لتدوير النفايات البلدية الصلبة في المدن العربية، الكويت، 2003 :** الدراسة عبارة عن بحث يهدف إلى تسليط الضوء على المنافع البيئية و الاقتصادية لتدوير النفايات البلدية الصلبة في المدن العربية و ذلك ضمن خطة متكاملة لإدارة النفايات تسهم في حماية الصحة العامة، و تحسين الوسط البيئي و دعم الاقتصاد الوطني، و صون الموارد الطبيعية، كما تطرق في دراسته إلى الطرق الحديثة في معالجة النفايات البلدية الصلبة :

-**تدوير النفايات مع الكمر :**جمع النفايات على شكل أكوام منعزلة او مستمرة يجري تهويتها لتفكيك المواد العضوية المشكلة لهذه النفايات و تحويلها إلى سماد عضوي يمكن أن يستخدم كمخصب للأراضي الزراعية و بالتالي زيادة المحاصيل بما لا يقل وسطيا عن 25%.

-**تدوير النفايات مع استرجاع الطاقة :**و في هذه الطريقة يتم استرجاع الطاقة المختزنة في النفايات العضوية و ذلك على شكل غاز حيوي أو وقود سائل نظيف بيئيا.

✓ دراسة **عبير عزمي السيد، أهمية الرسكلة، القاهرة، 05 اكتوبر2010 :** الدراسة عبارة عن مقالة تطرقت فيها الباحثة إلى أهمية الرسكلة و حددت ذلك في نقاط أساسية:

-الحـــــــفاظ عـــــــلى الـــــــمصادر الطـــــــــبيعية.

- تـــــــــقليـــــــــص كـــــــــمـــــــــــية النفايات.

- تشجـــــــــــيع المـــــــــواطنين على الحفاظ على البيئة.

- فتح قنوات جديدة للاستثمار وإنتاج مواد معاد تدويرها.

- تقلـــــــــيل نســـــــــبة الاستيراد من الخارج.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية:

تجدر بنا الإشارة بعد تعرضنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت إحدى جزئيات موضوع الدراسة كوجه من أوجه التشابه أي:

- أن الدراسات تناولت المتغيرات المتغير التابع و المتغير المستقل كل على حدى، في حين تختلف دراستنا الحاليـة معها في كونها تناقش دور إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية حيث اعتمدت الدراسة الميدانية علـــــى شركتي ALFAPIPE وPLASTUB واختيرت ولاية غـــرداية كعيـــــــنة للدارسة، أين تم تـــــــــوزيع الاستبيان.

خلاصة الفصل :

تعتبر عملية إعادة التدوير من أهم أساليب التخلص من النفايات التي تشكل خطرا على البيئة و الإنسان، فهي تعتبر استثمارا مربحا و فرصة سوقية واعدة لمؤسسات الأعمال التي تسعى إلى تحقيق هدف البقاء و الاستمرار في ظل انفتاحها على البيئة التي تعمل فيها من جانب، ولمضمون عملية الرسكلة الهادف إلى نشر الوعي و إرساء قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية من جانب آخر، حيث أظهرت الدراسات بأن عملية إعادة التدوير بالشكل المناسب من قبل المنظمة، يمثل في جوهره نشاطا فعالا في بيئة المجتمع، لما له من إيجابيات تعود بالفائدة على المؤسسات و الأفراد.

وعليه يتحتم على منظمات الأعمال العمل دائما على إيجاد الحلول الجديدة في كيفية التخلص من النفايات بشكل سليم و آمن، والمساهمة دوما في تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا لأن ذلك يساعد حتما على الاهتمام بالنفايات، ومنه المحافظة على بيئة خضراء آمنة.

الفصل الثاني
المسؤولية الاجتماعية

تمهيد الفصل:

تعرضنا في الفصل الأول إلى أساسيات حول النفايات الصلبة و إعادة التدوير و المتطلبات الفنية للعملية و الطرق و المجالات، و سنتطرق في هذا الفصل إلى المسؤولية الاجتماعية مفهومها و مبادئها و عناصرها و معايير قياسها في المجتمع و الآثار الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية لعملية إعادة التدوير، وكذا أهم الدراسات السابقة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى:

- **المبحث الأول:** أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية.
- **المبحث الثاني:**عناصرها و معايير قياسها.
- **المبحث الثالث:** الدراسات السابقة.

المبحث الأول : المســـــؤولية الاجتماعية.

إزاء حجم الأضرار الناجمة عن التلوث البيئي و الذي يلزم التعويض عنه مبالغ باهضة لدفع هذا الضرر أصبح نظام تأمين المسؤولية المدنية أو الاجتماعية يمثل أحد الضمانات القوية لتعويض المتضرر عما يلحقه من ضرر نجم عن نشاط المسؤول.[1]

المطلب الأول : ماهية المسؤولية الاجتماعية.

عرفت المسؤولية الاجتماعية من زوايا و اتجاهات مختلفة، فقد أشار **Robbins** 1999 إلى أنها " تستند إلى اعتبارات أخلاقية تركز على الأهداف على نحو التزامات بعيدة الأمد أخذه في الاعتبار مبادرات منظمة الأعمال الحقيقية للوفاء بهذه الالتزامات و بما يعزز صورتها في المجتمع".[2]

وقد قام بعض الباحثين بتعريف المسؤولية الاجتماعية على أنها " جميع القرارات و الفلسفات و الأفعال و الطرق التدبيرية على تعبير تطور رفاهية المجتمع هدفا لها ".[3]

فيعتبر هذا التعريف امتدادا أوسع من التعاريف السابقة و هذا ما يقودنا إلى تعريف آخر للمسؤولية الاجتماعية فيعرفها الباحثان : **chang ،flores**

"التزام متخذ القرار في انتهاج أسلوب للعمل يؤمن من خلاله حماية المجتمع و إسعاده ككل فضلا عن تحقيق منفعته الخاصة".[4]

و فيما يلي تعاريف المنظمات الدولية للمسؤولية الاجتماعية :

---

[1] عامر طراف، **المسؤولية الدولية و المدنية في قضايا البيئة و التنمية المستدامة**، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، جامعة بيروت العربية،2011، ص 297.

[2] وفاء التميمي،**واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في التســـويق**، المجلة الأردنية في إدارة الأعـــــــمال، المجلد06/العدد2010/03،ص03.

[3] فارس نبيل عجيلان، **المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة**، مشروع تخرج، جامعة الشرق الأوسط الأردنية، 2012/2011، ص 24.

[4] وصفي نزال، أسامة عمر، **أثر المسؤولية الاجتماعية على الميـــــزة التنافسية**، مشروع تخرج، جامعة النجاح الأردنية، 2011، ص20.

البنـك الـدولي : " تعـرف المسـؤولية الاجتماعيـة بأنهـا التـزام أصـحاب النشـاطات الاقتصـادية المسـاهمة في التنميـة المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد و يخدم التنمية في آن واحد، كما أن الدور التنموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية و قوة دفع ذاتية من داخل صناع القرار في المؤسسة".[1]

أما **منظّمة الأمم المتحدة** فتلخص المسؤولية الاجتماعية في" تحلي الشركات بروح المواطنة العالمية و التي تغطي كلا من حقوق و مسؤوليات الشركات الوطنية في السياق الدولي، من خلال قيام هذه الأخيرة باستصدار عدد من القيم و المبادئ المتفق عليها عالميا في إطار السّياسات العامة لدعم حقوق الإنسان، في ظل ظروف عمل مريحة و حماية البيئة ".[2]

مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة حدد مفهوم المسؤولية الاجتماعية على أنها :

"التزام مستمر من قبل قطاع الأعمال بالتصرف أخلاقيا و المساهمة في التنمية و السعي لتحسين الظروف المعيشية للعاملين و للمجتمعات المحلية و المجتمع ككل".[3]

عرفـت اللجنـة الأوربيـة المسـؤولية المجتمعيـة علـى أنها:"إدمـاج المقـاولات بمحـض إرادتهـا، الاهتمامـات البيئيـة و الاجتماعية في أنشطتها التجارية و في علاقاتها مع المنتفعين"[4].

تعرف **مواصفة الايزو 26000** الصادرة عن المنظمة العالمية للمعايرة المسؤولية الاجتماعية بأنها [5]:" ترجمة لقراراتها و نشاطاتها تجاه المجتمع و البيئة من خلال تبني سلوك شفاف و أخلاقي :

-يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بما في ذلك الصحة و الرفاهية في المجتمع.

-يأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصالح.

---

[1] بومدين بروال، **دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسات**، الملتقى حول الإبداع و التغيّر التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة و تحليل تجارب وطنية و دولية، 18 و 19 ماي 2011، جامعة سعد دحلب، البليدة.

[2] موقع الإنترنت http://www.un.org/frnch/ecosoc ، تاريخ التصفح:2015/12/13.

[3] رسلان خضور، **التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لقطاع الأعمال**، ندوة الثلاثاء الاقتصادية ،جامعة سورية،2011/04/26، ص03.

[4] شكراني الحسين، **المسؤولية المجتمعية للمقاولات**، بحوث اقتصادية عربية، مجلة علمية فصلية محكمة، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، العددان 55-56، صيف –خريف 2011.

[5] Site AFNOR.la norme ISO26000 en quelques mots.http://www.afnor.org/profils/centre-d-internet/rse-iso-26000-en-quelques-mots.

-يحترم القوانين السارية، و يتوافق مع المعايير الدولية.

-يدمج في المنظمة ككل و يتم ممارسته و تطبيقه في مستوياتها الإدارية المختلفة.

أما الباحث **كارول** فقد أعطى تعريفا للمسؤولية الاجتماعية للشركات معتبرا إياها "ما يتوقعه المجتمع من المنظمات في النواحي الاقتصادية، التشريعية، الأخلاقية و التقديرية ".[1]

ان المتمعن في أبحاث **كارول** يرى ان "وضع هذه المسؤوليات الأربعة في نظام أولويات بالنسبة لمنظمات الأعمال ، فمنظمة الأعمال ملزمة بتحقيق الأرباح و العوائد الاقتصادية كذلك لكي تستمر في العمل يجب ان تحترم القوانين و تبعد نفسها عن المساءلات القانونية و إلا ستكون مذنبة من خلال خرق هذه القوانين".[2]

تعرف المسؤولية الاجتماعية للمنظمة بأنها "التزام أخلاقي بين المجتمع تسعى من خلاله المنظمة إلى تقوية الروابط بينها و بين المجتمع بما من شأنه تعزيز مكانتها في أذهان المستهلكين و المجتمع بكل عام و الذي ينعكس بدوره على نجاحها و تحسين أدائها المستقبلي ".[3]

جدول رقم (1-1) : تعريف المسؤولية الاجتماعية للمنظمات.

المصـــــــــــدر	التعريـــــف
Murray & Montanari1986 ،817	تعد المسؤولية الاجتماعية كمنتوج يقدم إلى جمهور المنظمة الداخلي و الخارجي .
Goolsby & Hunt 1992	عقد اجتماعي بين المنظمة و المجتمع الذي تعمل به.
Schermerhorn2001،126	التزام المنظمة للعمل بطرق تخدم مصالحها و تخدم أصحاب المصالح المتأثرين بسلوكها بشكل عام .

[1] العايب عبد الرحمان، **التحكّم في الأداء الشّامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحدّيات التنمية المستدامة**، رسالة لنيل شهادة دكتوراة علوم في العلوم الإقتصادية2011/2010،ص49.

[2] Alexandre CABAGNOLS et Christan LEBAS, Les determinants du comportement de responsabilite social de l'entreprise,une analyse economique à partir de nouvelles donnees d'enquete, lettre du management responsable, France,n6, octobre 2006,p4.

[3] فؤاد محمد حسين الحمدي، **الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات و انعكاساتها على رضا المستهلك**، رسالة لنيل شهادة دكتوراة فلسفة إدارة الأعمال/2003، جامعة المستنصرية اليمن، ص 40.

O'brien & Robinson 2002,3	القيام بالأشياء الصحيحة.
Fulop & others 2000,15	تعني إدارة عادلة و فاعلة تساهم في تطوير الاقتصاديات.

المصدر : بوبكر محمد الحسين، **دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير 2014/2013، ص 9.

و عرف بيتر دروكر **Peter DRUCKER** المسؤولية الاجتماعية للشركات أنها "التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع التي تعمل فيه"[1]

و يرى كيث دافيس Keith Davis

المسؤولية الاجتماعية تتمثل في" تحقيق التوازن بين الأهداف الاجتماعية و الأهداف الاقتصادية وذلك من خلال مواجهة التحديات الاجتماعية المختلفة"[2]

المطلب الثاني : أبعاد و مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

[1] Archie B CAROLL ,corporate social responsability : evolution of a defitional construct, Business Society, USA,1999,vol.38, n3, p286.disponible sur le sit internet : www.bas-sage-pub.com at universitat autonoma de Barcelona. Oct-13,2009.

[2] Keith DAVIS,The case for and against business assumption of resposabilties.The academy of management Journal.vol16,n2,Jun1973, p 312, disponible sur le site internet: www.audencia.edu.

أولا : أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

أشار كل من PRIDE و FERREL إلى أربع أبعاد للمسؤولية الاجتماعية تمثلت في ما يلي:[1]

***المسؤولية الإنسانية :** أي أن تكون المنظمة صالحة و تعمل على الإسهام في تنمية و تطوير المجتمع و تحسين نوعية الحياة.

***المسؤولية الأخلاقية :** بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية و أن تلتزم بالأعمال الصحيحة و أن تمتنع من إيذاء الآخرين.

***المسؤولية القانونية :** أي التزام المنظمة بتطبيق القوانين و احترامها و اكتساب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية و عدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.

***** **البعد الاقتصادي أو المسؤولية الاقتصادية :** يتمثل في طبيعة عمل المؤسسات و قدرتها على تحقيق الأرباح و زيادة العائد الاستثماري،كما يندرج تحته توفير أجواء العمل المناسبة و حماية العاملين، و ضمان حقوقهم في العمل، و توفير فرص العمل لأفراد المجتمع.[2]

و محتوى المسؤولية الاجتماعية يشتمل على أربعة أبعاد حسب ما أشار إليه الباحث كارول Archi Carroll فقال :هي البعد الاقتصادي و الأخلاقي و القانوني و الخيري حسب الشكل الموضح أدناه :

1بوبكر محمد الحسين ،**المرجع السابق**، ص33/32.

[2]إياد عبد الفتاح النسور، عبد الرحمان عبد الله الصغير، **قضايا و تطبيقات تسويقية معاصرة**، ط 01 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014م-1435هـ، ص162.

الشكل رقم (1-1): هرم كارول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

المصدر : عرابة رابح و بن داودية وهيبة، مداخلة في ملتقى تحت عنوان: **المسؤولية الاجتماعية للشركات و دورها في التنمية**، جامعة الشلف، بدون تاريخ، ص 4.

ثانيا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمنظمات[1].

ترتكز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على تسع مبادئ رئيسية نلخصها في الآتي :

-الحماية و إعادة الإصلاح البيئي:

يدعو إلى أن تقوم المؤسسة على حماية و إعادة إصلاح البيئة و الترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات و العمليات و الخدمات و الأنشطة الأخرى و إدماج ذلك في العمليات اليومية.

- القيم و الأخلاقيات:

تعمل بموجبه المؤسسة على تطوير المواصفات و الممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب الحق و المصلحة.

- المساءلة و المحاسبة:

يستوجب إبداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات.

-تقوية و تعزيز السلطات:

العمل على الموازنة في الأهداف الإستراتيجية و الإدارة اليومية بين مصالح المستخدمين و العملاء و المستثمرين و المزودين و المجتمعات المتأثرة و غيرهم من أصحاب الشأن .

- الأداء المالي و النتائج:

تعمل المؤسسة على تعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات و الأصول و استدامة هذه العائدات و أن تكون سياسات المؤسسة هادفة إلى تعـــزيز النمو على المدى الطويل.

1عريوة معاد، **الأداء المتوازن في قياس و تقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،جامعة فرحات عباس –سطيف ،2011 ص55.

- مواصفات موقع العمل: [1]

أن ترتبط أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية لترقية و تطوير القوى العاملة على المستويات الشخصية و المهنية بحسبان أن العاملين يمثلون شركاء قيمين في العمل بما يستوجب احترام حقوقهم في ممارسات عادلة في العمل و الأجور التنافسية و المنافع و بيئة عمل آمنة و صديقة و خالية من المضايقات.

-العلاقات التعاونية:

أن تتسم المؤسسة بالعدالة و الأمانة مع شركاء العمل و تعمل على ترقية و متابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الشركاء.

- المنتجات ذات الجودة و الخدمات:

تحدد المؤسسة و تستجيب لاحتياجات و حقوق الزبائن و المستهلكين الآخرين و تعمل على تقديم أعلى مستوى للمنتجات و قيمة للخدمات بما في ذلك الالتزام الشديد برضاء و سلامة الزبائن.

- الارتباط المجتمعي:

تعمل المؤسسة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه تتميز بالحساسية تجاه ثقافة و احتياجات هذا المجتمع.

1عريوة معاد ، **المرجع السابق،** ص 55.

المطلب الثالث : الآثار الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية لإعادة التدوير.

من بعد ما رأينا فوائد عملية إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك و لما لها من أثر كبير في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية يمكن اختصار ذلك فيما يلي:

الآثار الاجتماعية لإعادة التدوير :

- خلق ما يسمى بالحس المدني و المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد و المؤسسات.
- الاهتمام و المحافظة على البيئة و نظافة المحيط.
- مساهمة المؤسسات و البلديات و الجماعات المحلية في التخلص الجيد من النفايات.

الآثار الاقتصادية لإعادة التدوير :

- عملية إعادة تدوير النفايات طريقة لاقتصاد التكلفة.
- تعتبر عملية إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك فكرة مشروع ناجحة في تشغيل اليد العاملة و امتصاص البطالة.
- تعتبر فرصة سوقية جذابة خاصة في الجزائر و في الوقت الراهن (أزمة التقشف).

الآثار البيئية لإعادة التدوير :

- المحافظة على موارد المواد والطاقة.
- حماية البيئة من المواد الضارة والسامة الناتجة عن الصناعات الاستخراجية والتحويلية.
- تقليل الاستهلاك من خلال إطالة عمر المنتوج .

المبحث الثاني : عناصر المسؤولية الاجتماعية و معايير قياسها.

المطلب الأول :عناصر المسؤولية الاجتماعية.

إن متابعة ما كتب حول المسؤولية الاجتماعية يشير إلى أن الباحثين قد حددوا عدد كبير من العناصر التي تشكل محتوى المسؤولية الاجتماعية، و لكنهم يتباينون في ترتيب أولويات هذه العناصر حيث ظهرت اختلافات في ذلك حسب بيئة الدراسة، و حسب زمنها و طبيعة الصناعة المبحوثة. و إجمالا يمكن اعتماد العناصر التالية كمؤشرات لمحتوى المسؤولية الاجتماعية:[1]

1 – المالكون:

- تحقيق أكبر ربح ممكن.
- تعظيم قيمة السهم و المنشأة ككل.
- رسم صورة محترمة للمنشأة في بيئتها.
- حماية أصول المنشأة.
- زيادة حجم المبيعات.

2 – العاملون:

- رواتب و أجور مجزية.
- فرص تقدم و ترقية.
- تدريب و تطوير مستمر.
- عدالة وظيفية.
- ظروف عمل مناسبة.
- رعاية صحية.
- إجازات مدفوعة.
- إسكان للعاملين و نقلهم.

3 – الزبائن:

- منتجات بنوعية جيدة.
- أسعار مناسبة.
- جودة عالية و ميسورية الحصول عليها.
- الإعلان الصادق.

[1] السكارنة بلال خلف، **أخلاقيات العمل**. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2009، ص 166-168.

- منتجات أمينة عند الاستعمال.

- إرشادات بشأن استخدام المنتج ثم التخلص منه أو من بقاياه بعد الاستعمال.

4 – المنافسون:

- منافسة عادلة و نزيهة.

- معلومات صادقة و أمينة.

- عدم سحب العاملين من الآخر بوسائل غير نزيهة.

5 – المجهزون:

- الاستمرارية في التجهيز.
- أسعار عادلة و مقبولة.
- تطوير استخدامات المواد المجهزة.
- المشاركة في التعامل.
- تسديد الالتزامات المالية و الصدق في التعامل.

6 – المجتمع:

- المساهمة في دعم البنى التحتية.
- توظيف المعاقين.
- خلق فرص عمل جديدة.
- دعم الأنشطة الاجتماعية.
- المساهمة في حالة الطوارئ و الكوارث.
- احترام العادات و التقاليد السائدة.
- الصدق في التعامل و تزويده بالمعلومات الصحيحة.

7 – البيئة:

- الحد من تلوث الماء و الهواء و التربة.
- تطوير الموارد و صيانتها.
- الاستخدام الأمثل و العادل للموارد و خصوصا غير المتجددة منها.
- التشجير و زيادة المساحات الخضراء.

8 – الحكومة:

– الالتزام بالتشريعات و القوانين و التوجهات الصادرة من الحكومة.

– احترام تكافؤ الفرص بالتوظيف.

– تسديد الالتزامات الضريبية و الرسوم الأخرى و عدم التهرب منها.

– المساهمة في الصرف على البحث و التطوير.

– المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية مثل القضاء على البطالة.

– المساعدة في إعادة التأهيل و التدريب.

9 – جماعات الضغط الاجتماعي:

– التعامل الجيد مع جمعيات حماية المستهلك.

– احترام أنشطة جماعات حماية البيئة.

– احترام دور النقابات العالية و التعامل الجيد معها.

– التعامل الصادق مع الصحافة.

المطلب الثاني :أسباب الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية.

تعود أسباب الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية إلي بعدين هما[1]:

أ- البعد الكلي: يمثل المتغيرات الكلية ونذكر منها ما يلي:

[1] بن عيشي بشير، قوفي سعاد، عرقابي عادل. **المسؤولية الاجتماعية و الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية في إطار التنمية المستدامة**. الملتقى العلمي الدولي الأول حول أداء و فعالية المنظمة في ظل التنمية المستدامة، 10 – 11 نوفمبر 2009، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية.

- **الكوارث والفضائح الأخلاقية:** أو ما يسميه البعض ثمن تجاهل التبعات والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، ظاهرة الاحتباس الحراري، كارثة معمل كارياید في بوبال بالهند الذي أودى بحياة أكثر من 6000 شخص، إضافة إلي فضائح الرشوة للشركات العالمية والمخالفات في حق الإنسانية.

- **الضغوط الشعبية والحكومية والدولية:** وتبرز من خلال التشريعات الداعية لحماية المستهلك والبيئة والعمل والأمن والدور الإيجابي للمنظمات في تحقيق حقوق الإنسان.

- **التطور التكنولوجي:** لقد ساهم التطور التكنولوجي أو الثورة التكنولوجية في مجالات تقنية عديدة وحركات التشغيل و توفير البيئة المناسبة للاهتمام بجودة المنتجات والعمليات وتنمية مهارات العاملين.

ب- البعد الجزئي: بمعني المتغيرات الخاصة بالمؤسسة في حد ذاتها ونذكر منها ما يلي:

- **تغير هدف المؤسسة:** إن هدف الربح لم يعد كافيا حتى تتمكن المؤسسة من الاستجابة لمطالب المجتمع والحفاظ على بقائها وبالتالي تحول هدفها إلى السعي لإشباع الحاجات الاجتماعية.

- **تغير دور الإدارة:** لم تعد الإدارة (إدارة المؤسسة) مسؤولة عن تحقيق رغبات ومصالح فئة واحدة فقط وهم الملاك وحملة الأسهم، بل أصبحت مسؤولة عن تحقيق التوازن المستمر بين مصـــــالح العديد من الفئات ذوي العلاقة مثل العملاء والرأي العام والنقابات والممولين.

المطلب الثالث : ركائز المسؤولية الاجتماعية.

تتحدد أهم سمات المسؤولية الاجتماعية من خلال الركائز التالية هي [1]:

1-انتقاء المسؤولية القانونية : تعني المسؤولية الاجتماعية قيام المنظمة تلقائيا بالقيام ببعض النشاطات الاجتماعية و ليس استجابة للقوانين، فالمسؤولية الاجتماعية تبدأ حيث ينتهي القانون.

2-غياب المسؤولية التعاقدية : لا يجب ان يتم الالتزام الاجتماعي وفاءا لأي صيغة تعاقدية مع أي منظمة أخرى بل هو عمل طوعي ترى المنظمة أنها ملزمة بأدائه كونها مواطنا صالحا.

[1] منصور العور، **المسؤولية المجتمعية للمؤسسة ماهيتها و ركائزها الخمسة**، موقع رسالة التميز/2010/02/02، www.execellence.mag.org

3- استبعاد حسابات الربح و الخسارة : يجب ان لا يرتبط قرار ممارسة المسؤولية الاجتماعية بدراسة احتمالات الربح و الخسارة.

4-توفر الأساس التطوعي : في غياب المسؤولية القانونية و التعاقدية و مع استبعاد حسابات الربح و الخسارة ، يصبح قيام المنظمة بالمسؤولية الاجتماعية أمرا تطوعيا بحتا.

المطلب الرابع : معايير المسؤولية الاجتماعية.

هناك أربعة معايير أساسية يتم من خلالها تقييم المسؤولية الاجتماعية[1] :

***معيار الأداء الاجتماعي للعاملين بالمؤسسة :**

و يشمل جميع تكاليف الأداء بخلاف الأجر الأساسي الذي تقدمه المؤسسة للعـــــاملين فيها بغض النظر عن مواقعهم التنظيمية أو نوع او طبيعة أعمالهم و تقوم المؤسسة بالالتزام بتوفير كافة العوامل اللازمة لخلق و تعـــــميق حالة الولاء و انتماء العاملين كالاهتمام بحالتهم الصحية و تدريبهم و تحسين وضعهم الثقافي و الاهتمام بمستقبلهم عند انتهاء فترة خدماتهم و ما إلى ذلك.

***معيار الأداء الاجتماعي لحماية البيئة :**

و يشمل كافة تكاليف الأداء الاجتماعي المضحى بها لحماية أفراد المجتمع المحيط الذي تعمل المؤسسة داخل نطاقه الجغرافي حيث تحاول جاهدة رد الأضرار عن البيئة المحيطة و المتولدة من أنشطتها الصناعية، و هذه تشمل على تكاليف حماية تلوث الهواء و البيئة البحرية و المزروعات و الأعشاب الطبيعية و تلوث المياه و ما إلى ذلك.

***معيار الأداء الاجتماعي للمجتمع:**

و يتضمن كافة تكاليف الأداء التي تهدف إلى إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع مشتملة بذلك على التبرعات و المساهمات للمؤسسات التعليمية و الثقافية و الرياضية و الخـــــــيرية ثم تكاليف الإسهامات في برامج التعليم و التدريب الاجتماعي و مشاريع التوعية الاجتماعية.

***معيار الأداء الاجتماعي لتطوير الإنتاج :**

[1] محمد فلاق و قدور بناقلة ، **المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الجزائرية ، جيزي، موبيليس، نجمة** التحول من العمل الخيري الى العطاء الذاتي، كلية علوم الاقتصاد و علوم التسيير، جامعة الشلف ، ص 10.

و تشمل كافة تكاليف الأداء التي تنصب في خدمة المستهلكين حيث تتضمن تكاليف الرقابة على جودة الإنتاج و تكاليف البحث و التطوير ثم تكاليف ضمانات المتابعة ما بعد البيع و تدريب و تطوير العاملين و غيرها من العاملين و غيرها من الخدمات التي تحقق حالة الرضا عن المنافع المتأتية من المنتجات و الخدمات المقدمة إلى المستهلكين .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المطلب الأول : الدراسات العربية:

- ✓ **دراسة الأستاذين : دادن عبد الغفور أستاذ جامعة الوادي، حفصي رشيد أستاذ جامعة غرداية، الملتقى الدولي الثاني بجامعة ورقلة يومي22و23 نوفمبر2011 : المداخلة بعنوان : المؤسسة بين تحقيق التنافسية و محددات المسؤولية الاجتماعية و البيئية**، أبرزت هذه المداخلة في مضمونها أهمية المسؤولية الاجتماعية و لما لها من فوائد في مقدمتها تحسين صورة المنظمة في المجتمع و ترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء و العاملين، بالإضافة إلى أن تبني المؤسسة للتوجه الاجتماعي بصفة عامة بما فيها البيئي يؤدي إلى تحسين مناخ العمل السائد في المؤسسة و اتساع التعاون و الترابط بين مختلف الأطراف مما يزيد من إنتاجية المؤسسة و تجعل منتوجاتها مقبولة و مطلوبة من قبل المجتمع.

المطلب الثاني :الدراسات السابقة الأجنبية :

- ✓ دراسة **ميشال كابرون و فرانسواز كارال، جامعة باريس،2007** : الدراسة عبارة عن بحث ص 05 عنوان **المسؤولية الاجتماعية و المنظمة**: حيث تطرق الباحثان إلى أنه من بين المخاطر التي نجمت عن ممارسة هذه المؤسسات لأنشطتها الاقتصادية هو مساهمة هذه الأخيرة في تحقيق ندرة الموارد على الرغم من أن هذه الموارد ضرورية لها حتى يمكن أن تحقق نموها و تضمن بقاءها و بالتالي فإن المؤسسة تجد نفسها أمام إشكالية كيفية المواصلة في مزاولة نشاطها الإنتاجي و تحملها لمسؤوليتها الناجمة عن هذا النشاط و التي تؤدي إلى المساهمة في ندرة المـــــــــوارد و الإضرار بالبيئة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية:

تجدر بنا الإشارة بعد تعرضنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت إحدى جزئيات موضوع الدراسة كوجه من أوجه التشابه أي:

– أن الدراسات تناولت المتغيرات المتغير التابع و المتغير المستقل كل على حدى، في حين تختلف دراستنا الحالية معها في كونها تناقش دور إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية حيث اعتمدت الدراسة الميدانية علـــــى شركتي ALFAPIPE وPLASTUB واختيرت ولاية غـرداية كعيـــــــنة للدارسة، أين تم تـــــــــوزيع الاستبيان.

خلاصة الفصل :

إن المسؤولية الاجتماعية وجدت تطبيقها في المجال الاقتصادي و بلغة الوحدات الاقتصادية. و لا شـــك في أن الأخلاقيات هي أبعد عن الحسابات الاقتصادية لأنها تقترن بالنزوع الأخلاقي للإنسان سواء كان مديرا أو غيـــر ذلك. و الواقع أن مثل هذه الأفكار تجعل الأخلاقيات من نوع الحالات المطلقة، أي أن الأخلاق أولا حـــتى لو تضاربت مع المصالح الأساسية التقليدية للشركة، في حين أن المسؤولية الاجتماعية هي نوع من الحالات النسبـــية أي بالمقارنة مع المصالح و الأطراف ذات العلاقة بالشركة. و من المؤكد أن الأخلاقيات في السلوك العام للأفراد في المجتمع تعمل على دعم المسؤولية الاجتماعية كما تمثل أساسا قويا للتطور نحو مفاهيم جديدة لأخلاقيات الإدارة التي تطورت فيما بعد.

الفصل الثالث
الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: مؤسسة ALFAPIPE .

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة ALFAPIPE

تتكون **ALFAPIPE** من وحدتين : وحدة عنابة و وحدة غرداية. تتخصص في صناعة أنابيب الصلب الملحومة حلزونيا، تستخدم لأغراض مختلفة :

-بناء خطوط أنابيب النفط و الغـاز.

-نقل المياه بين الســـــدود و المدن.

-البناء المعدني (الأعمدة،الأساسات).

ALFAPIPE وحدة غرداية تقع في المنطقة الصناعية بنورة، على بعد 10**كم** من مقر ولاية غرداية تتربع على مساحة قدرها 230000 $م^2$، و يشتغل بها حوالي 500 عامل، تتبنى**ALFAPIPE** وحدة غرداية سياسة التغـــــــــيير في الاستمرارية منذ بداية نشاطها سنة 1977.

منحت للوحدتين وحدة عنابة و وحدة غـــــرداية شهادات علامة الجودة API Q1 و ISO 9001 منذ جانفي 2001.

الأنبوب المصنوع من طرف الوحدتين يحمل علامة الجودة للصنع API 5L .

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة ومهامها:

1- الأهداف:

- تسعى**ALFAPIPE** إلى تعزيز مكانتها كرائدة في صناعة الأنابـــــيب.
- البحث المستمر عن شراكات جديدة مع أفكار متجددة و حديثة.
- تعزيز عملية التحديث و المحافظة على مستوى جودة المنتوج و مدى مطابقته للمعايير الدولية.

2 – المـهام:

- تكرس الشركة اهتماماتها الوثيقة لمراقبة المنتوج وجودة النوعية.
- حمـــــــــــاية البيئـة من خلال التخلص من النفايات.
- توفير السلامـــــــــة و الأمـــــن في العـــــــمل.

المطلب الثالث: طرق التخلص من النفايات.

تتخلص مؤسسة**ALFAPIPE** وحدة غرداية من النفايات الحديدية عن طريق عملية البيع للمتعاقد الوحيد معها و هي شركة **ERO**(Entreprise Récupération Oran) أين تقوم هذه المؤسسة بنقل مخلفات الحديد و معاودة إنتاجها على مستوى مدينة وهران.

في حين تقوم الشركة بالتخلص من النفايات البلاستيكية عن طريق فتح مزايدة و الإعلان عنها في الجرائد و تكون حسب القوانين و التشريعات البيئية المعمول بها ثم استقبال عروض المؤسسات الراغبة في شراء المخلفات البلاستيكية و يتم اختيار أحسن عرض من خلال أعلى سعر تقـــــــدمه المؤسسة المختارة على هذا الأساس.

و في ذات السياق تحدث مسؤول المؤسسة عن نفايات وثائق الشركة أي الأرشيف الذي يكون عمره أكثر من 10 سنوات فالتخلص منه يكون عن طريق الحرق بحضور رجال الأمن و لجنة توثق في سجل خاص عملية الحرق أي بطريقة قانونية و يكـــــون ذلـــــك خـــــارج نطـــــاق الشـــــركة أي في مكان معزول.

المطلب الرابع: دور المؤسسة في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية.

يمكن إيضاحه في النقاط التالية :

-المحافظـــــة على البيـــــــئة من خلال جمـــــع النفايات و التخلص منها.

-تطبيق القانون عند التخلص من النفايات و ذلك بشكل آمن و غير مضر للبيئة .

-تشـــــــغيل اليـــــــــد العاملـــــــــة و امتصاص البطالة .

-تقـــــــــديم تحفيـــــــــزات و مـــــــبادرات للـــــحفاظ على البيئة .

المبحث الثاني: مؤسسةPLASTUB .

تجدر الإشارة إلى أننا تلقينا صعوبات للاتصال بهذه الشركة و كانت المـــعلومات المقدمة لنا جد محدودة و كان التركيز على إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية.

المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة.

تعد شركة**PLASTUB** من أهم و أنشط الشركات في قطاع البلاستيك و التي تعتمد عليها الجزائر في دفع مســـيرة التنمية من خلال كونها صناعة محورية للعديد من القطاعات الأخرى خاصة منها قطاع المحروقات، فهذه المؤسسة متخصصة في إنتاج أنواع الأنابيب ذات الجودة العالية لأكبر الشركات الوطنية و الأجنبية خاصة في مجال الغاز و البترول الذي يعتبر ركيزة الاقتصاد الوطني و كذلك مجال المياه و السدود و التطهير.

المؤسسة لها خبرة عمل في هذا التخصص ما يقارب 29 عاما وهي تقع بالمنطقة الصناعية بنورة على بعد 09 كم من مقر ولاية غرداية.

متخصصة في إنتاج المادة الأولية البلاستيكية **PVC** و إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية.

يفوق إنتاجها اليومي من المادة الأولية البلاستيكية 90 طن و 18 طن من مادة **البوليتلان** و هي مادة وقائية توضع بشكل متكرر فوق الأنبوب لحمايته من العوامل البيئية.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة ومهامها.

1- الأهداف:

- تسعى**PLASTUB** إلى المحافظة على جودة منتوجها و إبقائه متميزا عن باقي المنتجات.
- البحث المستمـــــــــر عن طرق جديدة في الإنتاج و مواكبـــــــة المقاييس العالمية.
- تعزيز مكانتها في الســـــــــــوق من خلال المحافظـــــــة على حصتها السوقية.

2- **المهـام:**

- تكرس الشركة اهتماماتها الوثيقة لمراقبة المنتوج وجودة النوعية.
- المحـــــــــــافظة على أمـــــن و سلامة المحيط و البيئة.
- توفير السلامـــــــــــة و الأمـــــــن في العـــــــمل.

المطلب الثالث: إعادة تدوير النفايات البلاستيكية.

تجدر الإشارة هـــــنا إلى أن المؤسسة لا تتعـــامل مع أي شريك آخر بل تقتصر المؤسسة على النفـــايات البلاستيكية التي تخلفها هي دون سواها و ذلك بهدف المحافظة على جودة و نوعية منتوجها.

تمر عملية تدوير المخلفات البلاستيكية بمراحل و هي :

1-**التقطيع**: تقطع المخلفات البلاستيكية إلى قطع متوسطة الحجم بواسطة أجهزة متخصصـــة تجزأ الأنابيـــب البلاستيكية الغير صالحة الاستعمال إلى أجزاء صغيرة و على المكلف بهذه العملية ارتداء خوذة للصوت القوي الذي تصدره هذه الأجهزة.

2-**المسح و التنظيف**: ثم تأتي المرحلة الثانية و هي المسح و التنظيف و إزالة الشوائب أو قطع حديدية صغيرة قد تكون ملتصقة بالبلاستيك أي تنقية تامة ليكون البلاستيك فقط، و كذلك عملية المسح و التنظيف و التنقـــــية تكون عن طريق أجهزة متخصصة.

3-**التكسير و التفتيت:** كمرحلة ثالثة تكسير و تفتيت البلاستيك إلى قطع صغـــــــــــيرة جدا و متجانسة.

4-**الرحي و الطحـــن** : ثم تمرر هذه القطع المتجانسة في آلة الرحي التي تقوم بدورها إلى تحويل هاته القطع إلى مادة أولية ملساء و رمادية قابلة للإنتاج من جديد و تخزن هاته المواد الأولية في أكياس خاصة و أمـــاكن خاصة.

ثم بعد ذلك تأتي **عملية الإنتاج** حيث :

يضاف إلى المادة الأولية الرمادية و المعاد تدويرها المادة الأولية البلاستيكية البيضاء و كذا الكربون لإنتاج الأنابيب البلاستيكية طولها 06 متر التي يتطلب إنتاج الأنبوب الواحد منها إلى 18 كيـــــــــلوغراما من البلاستيك ككل، ثم تخلط كلها في جهاز متخصص و يكون في درجة حرارية عالية و يوضع الخليط المتجانس في قوالب تأخذ شكل

الأنابيب ثم توضع هذه الأنابيب في قوالب أخرى كذلك تأخذ شكل الأنابيب و يمرر الماء عليها أي تبـــرد حيث تكون هناك حاويات طويلة الشكل يتدفق فيها الماء الممرر على الأنابيب التي تأخذ شكلها النهائي و تكون سميكة و صلبة و قابلة للاستعمال.

المطلب الرابع: دور المؤسسة في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية.

يمكن اختصار ذلك في النقاط التالية :

-المحافظة على البيئة من خلال إعادة تدوير النفايات البلاستيكية.

-تقليل التكاليف و دعم الاقتصاد الوطني و صون الموارد الطبيعية.

-تشـــــــــغيل الـــــــــــيد العاملة و امتصاص البطالة.

المبحث الثالث : أداة الدراسة، التحليل و المناقشة.

المطلب الأول : طريقة الدراسة.

أولا: منهجية البحـــث :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليهما حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى بحث دور إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية حيث تم الاعتماد على جملة من الأدوات التي تساعد على جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة وهذه الأساليب هي الاستبيان.

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة عينة عشوائية بسيطة، وتم توزيع (170) استبيان على أفراد مجتمع الدراسة وذلك خلال شهر أفريل من سنة 2016، إذ تم استرجاع (163) استبيان، أقصي منها (08) لعدم جدية الإجابة وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى (155) استبيان أي ما نسبته (91%) من إجمالي عينة الدراســة.

جدول رقم (2-1): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة .

البيان	العدد	النسبة%
عدد الاستمارات الموزعة	170	100
عدد الاستمارات الواردة	163	96
عدد الاستمارات الملغاة	8	5
عدد الاستمارات غير المسترجعة	7	4
عدد الاستمارات الصالحة	155	91

المصدر: من إعداد الطالبة.

ثالثا: متغيرات الدراسة.

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع،كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2) متغيرات الدراسة.

المتغيـــــــــــــرات	الاســـــــــم
المتغير المستقل	إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك
المتغير التابع	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثاني: أدوات الـــــــدراسة و تحليل محاور الدراسة.

أولا: أدوات الدراسة:

اعتمدنا من خلال هذا المطلب على أداة واحدة لجمع بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها، وفيما يلي سنستعرض هذه الأدوات.

1/ أدوات جمـــــع البيانـــــات:

-الاستبيان: تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية و الوحيدة التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، حيث تم إعداد الاستبيان انطلاقا من الأسئلة والفرضيات المطروحة وبعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة، وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الأفراد على التعـاون و الصدق في الإجابة، لتليها معلومات تعريفية بالحالة الشخصية للمجيب تخص السن و العمر، المؤهل العلـــمي، الوظيفة وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: تضمن معلومات عامة تتعلق بخصائص أفراد عينة الدراسة .

القسم الثاني : تضمن 18 سؤال لقياس مدى مساهمة إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، حيث وزعت أسئلة الاستبيان إلى محورين أساسين هما:

المحور الأول: المتعلق بإعادة تدوير النفايات يحتوي على 14 فقرة، و قد كانت إجابات الفقرات الثلاثة الأولى ب نعم أو لا في حين الأسئلة الأخرى إجاباتها كانت وفق مقياس ليكارت الخماسي.

المحور الثاني: المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية ويتضمن 04 فقرات، وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول رقم (2-3) أدناه هذا المقياس المكون من 05 درجات لتحديد درجة أهمية كل بند من بنود الإستبانة .

الجدول رقم (2-3): درجة أهمية بنود الإستمارة

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة\ظ
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبة.

كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولا باستخدام المقياس الترتيبي الأهمية وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، وسنوضح ذلك من خلال الجدول رقم: (2-3).

الجدول رقم: (2-4): مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 01- 1.79	من 1.8- 2.59	من 2.6- 3.39	من 3.4- 4.19	من 4.2- 5
درجة	منـــــخفضة		متـــوسطة	عـــــــالية	

المصدر : من إعداد الطالبة.

2/ الأدوات الإحصائية:

تم الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) ويرمز له اختصارا بـ SPSS بعدها قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان و اعتمدنا الاختبارات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات.
2. الانحراف المعياري: القيمة الأكثر استخداما من مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعثر الإحصائي أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة نتائج الاستبيان.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان .
4. معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فإن الارتباط قوي و موجب (طردي)، و إذا كان قريب من(1 –) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من(00) يضعف إلى أن ينعدم.
5. اختبار كولولروف–سمرنوف(1-Sample K-S) لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
6. معامل الانحدار البسيط.

Ttest .7

3/ صـــــــدق و ثبـــات الإستبانـــة:

لضمان صدق الإستبانة الموجهة للعينة المبحوثة قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين كما قـــمنا بقياس ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

01 – تحكيم الاستبيان: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من(02) أعضاء في الهيئة التدريسية للأخذ بملاحظاتهم في بناء الإستبيان، و التأكد من صدق وملائمة فقرات الإستبانة لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، الملحق رقم(02) ، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الإستبيان في صورته النهائية.

02- قياس ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون ذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's).

الجدول رقم (2-5) : قياس ثبات الإستبانة.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	إعادة تدوير النفايات	11	0.892
المحور الثاني	المسؤولية الاجتماعية	04	0.826
الإستبيان ككل	الثبات الكلي	18	0.923

المصدر : إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول رقم (2-5) يتضح أن معاملات الثبات كانت عالية إذ أن معامل الثبات للمحور الأول هي 0.892 و هي درجة جيدة كما أن معامل الثبات للمحور الثاني (المسؤولية الاجتماعية) وتتضمن (04)كان بدرجة 0.826 و هي درجة عالية، أما معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان (18) فكان بدرجة 0.923 و هي درجة جد عالية مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة.

03 - قيـاس صـدق الاتسـاق الـداخلي لفقـرات الاسـتبيان : ويكـون ذلـك مـن خـلال معامـل ارتبـاط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع لها كما يلي:

الجدول رقم (2-6) : يبين معامل الارتباط لعبارات الاستبيان ككل.

Corrélations

		المحور الأول: تدوير النفايات	المحور الثاني :المسؤولية الإجتماعية
المحور الأول: تدوير النفايات	Corrélation de Pearson	1	,807**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	155	155
المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,807**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	155	155

***. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).*

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معامل الارتباط الدالة يقدر 0.807 و هذا يدل على الارتباط قوي بين عبارات الاستبيان وعليه فإن عبارات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1/نتائـــــــج الـــــدراسة

بعد تطرقنا إلى كل من أدوات ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية التي قمنا بإتباعها لتحليل المعطيات المجمعة سوف نبين من خلال هذا المبحث أهم النتائج التي تحصلنا عليها وذلك بهدف الإجابة على التساؤلات التي طرحناها في بداية دراستنا.

1-1/ الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

أ. الجنس:

جدول رقم (2-7): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	74	48%
أنثى	81	52%
المجموع	155	100%

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد برنامج EXCEL.

من خلال الجدول السابق رقم(2-7) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من حيث الجنس هم إناث، أي يمثلون ما نسبته 52% من أفراد العينة العشوائية، وفي المقابل بلغت نسبة الذكور 48% من عينة الدراسة والشكل الموالي (2-1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

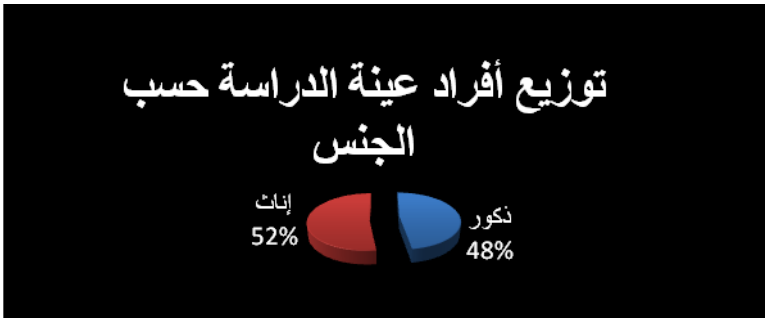

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

من الشكل أعلاه يتبين أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور هذا ما يفسر كون السيدات هم الأكثر اهتماما بالتخلص من النفايات.

ب. الفئة العمرية:

جدول رقم (2-8) : توزيع عينة دراسة حسب الفئة العمرية.

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من 20	16	10.32%
29-20	89	54.42%
45-30	50	32.26%
المجموع	155	100%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من حيث السن ينتمون للفئة العمرية 20-29 حيث بلغت نسبتهم 54.42%، وكانت ثاني فئة من حيث النسبة من 30-45 سنة حيث بلغت نسبتها 32.26% كما نلاحظ انخفاض وجود أفراد في فئة أقل من 20 سنة بنسبة 10.32% وهذا ما يفسر أن الفئة العمرية من 20-29 و 30-45 هم الأكثر وعيا و إدراكا بأن تدوير مخلفات الاستهلاك لها دور كبير في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، والشكل الموالي (2-2) يوضح توزيع العينة حسب السن.

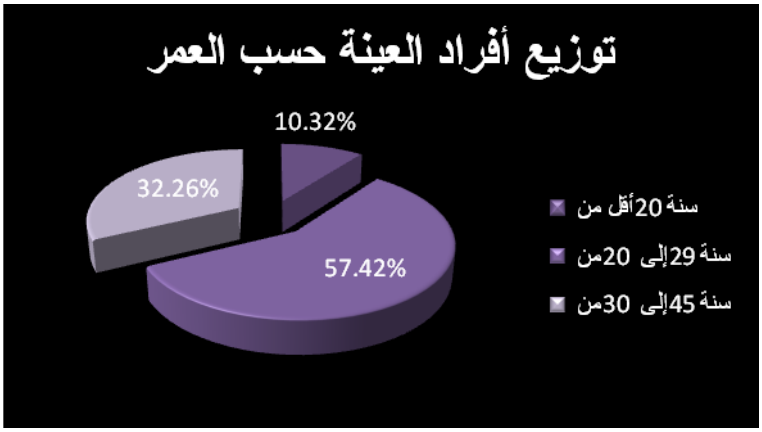

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

فالشكل أعلاه يوضح أن النسبة الأكبر للفئة العمرية من 20-29 و هم الأكثر وعيا لأنهم الأكثر استعمالا للإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي.

ج. المستوى التعليمي:

جدول رقم(2-9) : توزيع عينة دراسة حسب الشهادة أو المؤهل العلمي.

الشهادة	التكرار	النسبة
باكالوريا	50	32%
ليسانس	53	34%
ماستر	37	24%
دراسات عليا	15	10%
المجموع	155	100%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على برنامج Excel.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة متحصلون على شهـــادة ليسانس بنسبة بلغت 34% كما بلغت ثاني نسبة 32% لأصحاب شهادات البكالوريا، في حين أن أدنى نسبة كانت لأصحاب الدراسات العليا بنسبة 10%، والشكل(2-3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشهادة.

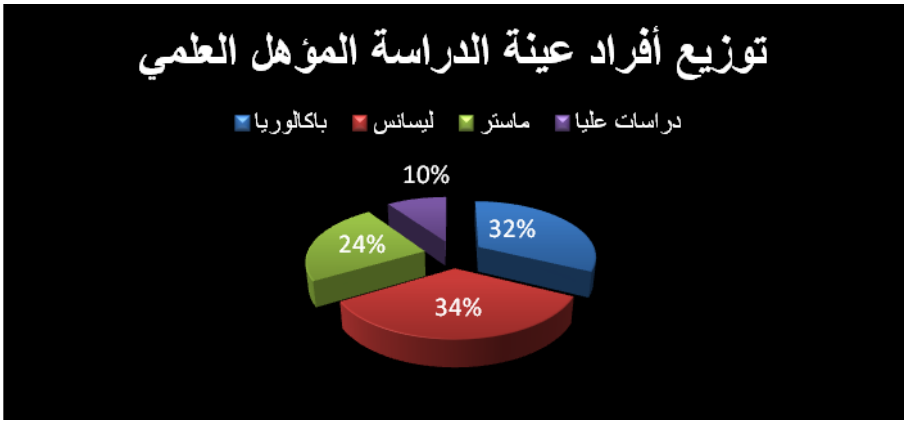

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

نلاحظ من الشكل أعلاه، أن النسب متقاربة و الأهم أنهم كلهم متحصلون على شهادات و مستوى دراسي لا بأس به و هذا راجع للنمو الحاصل في جميع القطاعات إضافة إلى الاستقرار الأمني على عكس البلدان العربية حاليا.

د. الوظيفة :

جدول رقم(2-10) : توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة.

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة
أمين ضبط	14	9.03%
مساعد أمين ضبط	4	2.58%
عامل إداري	1	0.65%
موظف	1	0.65%
عون خدمة مستوى1	1	0.65%
تقني سام في الإعلام الآلي	2	1.29%
لم يجب على هذا السؤال	132	85.16%
المجموع	155	100.00%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول (2-10) أن أكبر نسبة كانت 85.16% لم تجب عن هذا السؤال تلته وظيفة أمين الضبط لدى مجلس قضاء غرداية بنسبة 09.03%، والشكل (2-4)الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفـــــة.

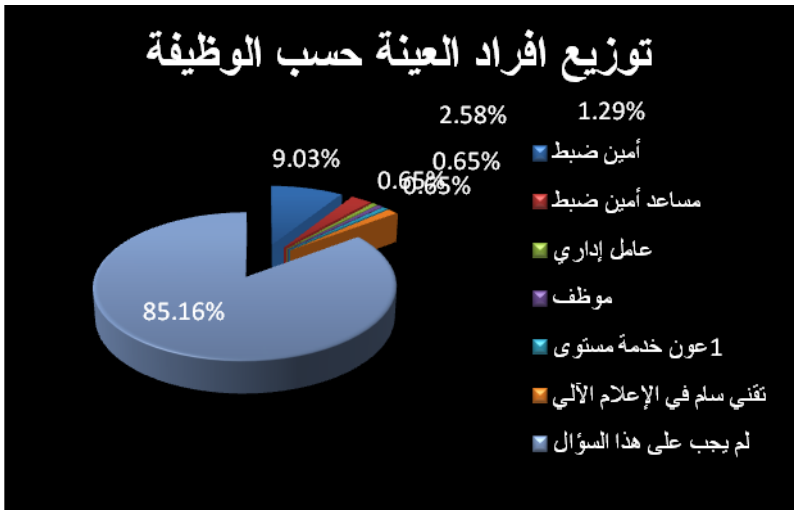

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

هـ.الدخل :

جدول رقم(2-11) : توزيع عينة الدراسة حسب الدخل.

قيمة الدخل	التكرار	النسبة
أقل من 20000	19	12.26%
من 20000 إلى 50000	92	59.35%
أكثر من 50000	44	28.39%
المجموع	155	100%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول (2-10) أن أكبر نسبة كانت 59.35% و هي من فئة الدخل المتوسطة من 50000-20000 د ج والشكل(2-5) الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل.

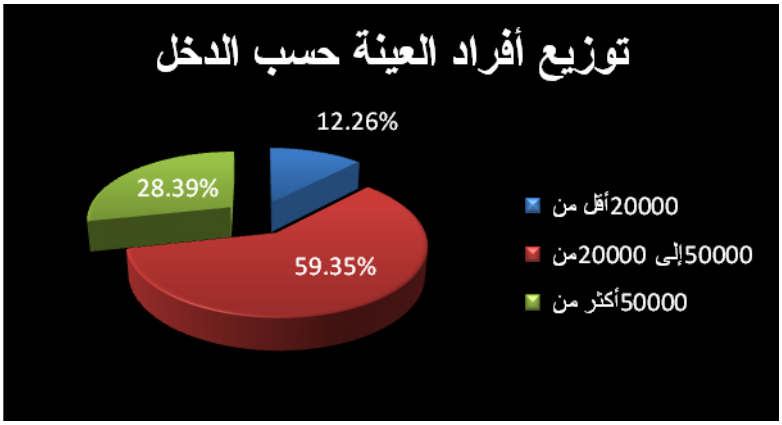

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

من الشكل الموضح أعلاه نلاحظ أن نسبة ذوي الدخل المتوسط هي الأعلى نسبة بحكم أن أغلـــب الموظفين في الجزائر ينتمون إلى هذه الفئة.

2/تحليل محـــــــاور الـــــــدراسة:

2-1 عرض استجابات الأفراد المبحوثين حول متغيرات الدراسة: سنحاول في ما يلي عرض وتحليل وتقييم البيانات المجمعة من عينة الدراسة وذلك لمعرفة اتجاهات الأفراد في الإجابة على الأسئلة من خلال التكرار والنسبة المئوية.

أولا: الأسئلة الحرة

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

* **هل تفرق بين رمي نفايات الزجاج والخشب، الورق، البلاستيك ؟**

جدول رقم (2-12): تقييم التصنيف بين رمي نفايات الزجاج و الخشب، الورق، البلاستيك.

هل تفرق بين رمي نفايات الزجاج والخشب، الورق، البلاستيك ؟	التكرار	النسبة
نعم	111	71.61%
لا	44	28.39%
المجموع	155	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بما يمثل ما نسبته **71.61 %** من أفراد العـينة يفرقون بين رمي الزجاج و الخشب، الورق و البلاستيك و ذلك من خلال إجابتهم ب نعم، في حين أن نسبة **28.39 %** لا يفرقون بين رمي نفايات الزجاج و الخشب، الورق و البلاستيك و الشكل(2-6) يوضح ذلك:

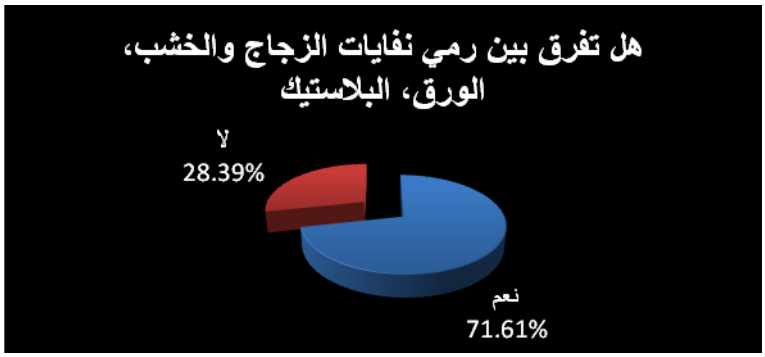

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

و هذا ما يعكس درجة الوعي و درجة الاهتمام بالنفايات و كيفية التخلص منها لدى عينة الدراسة.

***هل تشكل القمامة مشكلا في حياتك اليومية ؟**

جدول رقم (2-13): تقييم إن كانت القمامة تشكل مشكلا في حياتك اليومية.

هل تشكل القمامة مشكلا في حياتك اليومية	التكرار	النسبة
نعم	116	74.84%
لا	39	25.16%
المجموع	155	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بما يمثل ما نسبته **74.84 %** من أفراد العينة تشكل القمامة لديهم مشكلا في حياتهم اليومية و ذلك من خلال إجابتهم ب نعم، في حين أن نسبة **25.16 %** لا تشكل القمامة لديهم مشكلا في حياتهم اليومية و هذا ما يوضحه الشكل(2-7):

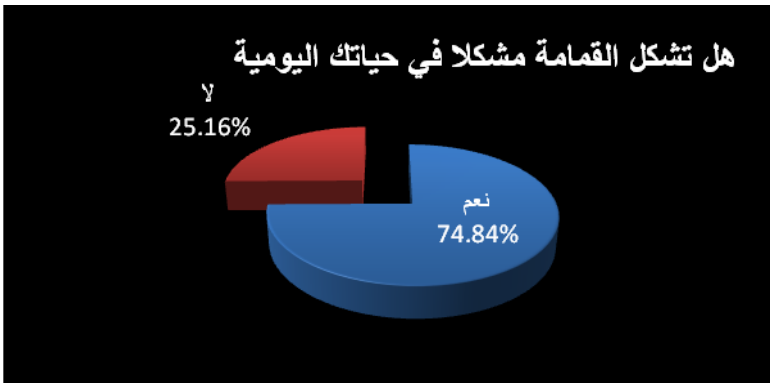

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

فمن الشكل أعلاه ان النسبة الأكبر من العينة تشكل القمامة لديهم مشكلا في الحياة اليومية و ذلك راجع إلى عدة أسباب منها: ***حجم الأسرة** : إذا كان حجم الأسرة كبير فحتما ستكون احتياجاتها كبيرة من السلع الاستهلاكية و التي تستعمل بشكل يومي خصوصا إذا كان أفراد الأسرة أطفال أو رضع.

***مستوى الدخل** : إذا كان حجم الدخل عالي فإنه حتما سيكون حجم الإنفاق عالي و غيرها من العوامل التي تجعل الإنفاق كبير و منه حجم النفايات يكون أكبر و بالتالي يسبب ذلك مشكلا في حياتهم اليومية و العكس صحيح و هذا ما يفسر إجابة الفئة الأخرى من العينة التي أجابت ب لا، فالإنفاق يكون محدود و بالتالي حجم النفايات أقل و بالتالي لا تسبب القمامة لديهم مشكلة.

* **كيف تتخلص من النفايات المنزلية؟**

جدول رقم (2-14): تقييم كيفية التخلص من النفايات المنزلية.

كيف تتخلص من النفايات المنزلية	التكرار	النسبة
رمي عشوائي	3	2%
الحرق	8	5%
وضعها في مخصصات	143	92%
تركها مهملة	1	1%
المجموع	155	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بما يمثل ما نسبته **92 %** يتخلصون من النفايات المنزلية عن طريق وضعها في مخصصات في حين أن **5%** يتخلصون منها عن طريق الحرق و **2 %**رمي عشوائي و **1%** تركها مهملة و الشكل(2-8) يوضح ذلك :

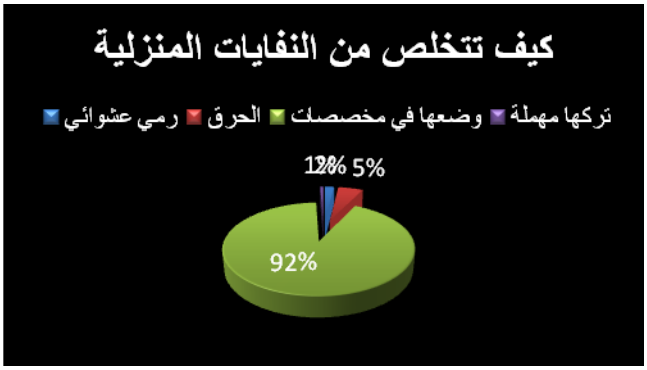

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد برنامج Excel.

يلاحظ أن النسبة الأكبر يتخلصون من النفايات بوضعها في مخصصات و ذلك راجع إلى توفر هذه المخصصات بالشكل المطلوب في الأحياء و المناطق السكنية في حين أن **5%** يتخلصون منها عن طريق الحرق و يرجع ذلك إلى طبيعة النفايات فقد تكون وثائق خاصة أو ألبسة أما **2 %**رمي عشوائي و **1%** تركها مهملة ترجع إلى أن هؤولاء يسكنون في مناطق نائية لا تتوفر على حاويات مخصصة كما قد يرجع الأمر إلى مبادئ و أخلاقيات كل فرد.

جدول رقم (2-15): إعادة تدوير النّفايات و المسؤولية الاجتماعية.

الرقم	البيـــــان	المقياس	غير موافق إطلاقا	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق جدا	
4	ما رأيك في تربية بعض الحيوانات المنزلية للتخلص من النفايات طبيعيا	التكرار	26	23	8	44	54	155
		النسبة %	16.77%	14.84%	5.16%	28.39%	34.84%	100.00%
5	تساهم البلدية والجماعات المحلية في التخلص الجيد للنفايات المنزلية	التكرار	2	5	9	67	72	155
		النسبة %	1.29%	3.23%	5.81%	43.23%	46.45%	100.00%
6	عملية التنظيف تتم بشكل دوري ومنتظم	التكرار	2	10	8	58	77	155
		النسبة %	1.29%	6.45%	5.16%	37.42%	49.68%	100.00%
7	الثقافة الإستهلاكية أمر مهم للتخلص الآمن والسريع للنفايات	التكرار	2	0	5	57	91	155
		النسبة %	1.29%	0.00%	3.23%	36.77%	58.71%	100.00%
8	وضع أوعية خاصة بنوع النفايات يسهل عملية تصنيف النفايات	التكرار	1	0	2	55	97	155
		النسبة %	0.65%	0.00%	1.29%	35.48%	62.58%	100.00%
9	الصناعات التحويلية المبنية على رسكلة النفايات أمر مرغوب فيه	التكرار	1	2	7	58	87	155
		النسبة %	0.65%	1.29%	4.52%	37.42%	56.13%	100.00%
10	تحويل النفايات ومعالجتها طريقة لإقتصاد التكلفة	التكرار	1	1	8	58	87	155
		النسبة %	0.65%	0.65%	5.16%	37.42%	56.13%	100.00%
11	تحويل النفايات منهج يحد من تلوث البيئة	التكرار	1	1	6	62	85	155
		النسبة %	0.65%	0.65%	3.87%	40.00%	54.84%	100.00%
12	تدوير النفايات قضية إجتماعية	التكرار	1	1	19	58	76	155
		النسبة %	0.65%	0.65%	12.26%	37.42%	49.03%	100.00%
13	تدوير النفايات قضية بيئية	التكرار	1	1	14	57	82	155
		النسبة %	0.65%	0.65%	9.03%	36.77%	52.90%	100.00%
14	تدوير النفايات قضية مؤسسات	التكرار	1	2	16	56	80	155
		النسبة %	0.65%	1.29%	10.32%	36.13%	51.61%	100.00%

15	لديك ميول وتعاطف مع الشركات التي تهتم بتدوير النفايات	التكرار	4	0	25	42	84	155
		النسبة %	2.58%	0.00%	16.13%	27.10%	54.19%	100.00%
16	ترغب في التعامل مع المؤسسات التي لديها حس المسؤولية الإجتماعية	التكرار	2	2	9	47	95	155
		النسبة %	1.29%	1.29%	5.81%	30.32%	61.29%	100.00%
17	تساهم ربات البيوت بشكل واضح في تصنيف النفايات المنزلية	التكرار	1	1	9	53	91	155
		النسبة %	0.65%	0.65%	5.81%	34.19%	58.71%	100.00%
18	تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا يساعد على الإهتمام بالنفايات	التكرار	1	0	6	44	104	155
		النسبة %	0.65%	0.00%	3.87%	28.39%	67.10%	100.00%
	الإستبيان ككل	**التكرار**	**47**	**49**	**151**	**816**	**1262**	**2325**
		النسبة %	**2.02%**	**2.11%**	**6.49%**	**35.10%**	**54.28%**	**100.00%**

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ما نسبته 54.28% من أفراد العينة يوافقون بدرجة موافق جدا على أسئلة الاستبيان ويرجع موقفهم في ذلك بشكل أساسي إلى رؤيتهم بأن تدوير النّفايات هو الحل الأمثل للتخلص منـــها و نسبة 35.10 % درجة موافق في حين 6.49 % محايدون ربما يرجع ذلك إلى حداثة الموضوع لعدم تأكّدهم من نجاح الموضوع على أرض الواقع، أي ليس لديهم حب المغامرة رغم الآثار الإيجابية لإعادة التدويـــــر و كحوصلة نقول أن التخلص من النفايات بشكل آمن و إعادة تدويرها يساهم بدرجة أكبر في حماية البيئة و إرساء قيـــــــم المسؤولية الاجتماعية.

1. تحليل أوساط الحسابية والانحراف المعياري :

***محور الأسئلة الحرة :** الجدول رقم (2-16):يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحور الأسئلة الحرة.

البيـــــان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
هل تفرق بين رمي الزجاج و الخشب ،الورق و البلاستيك	1.28	0.452	نعم
هل تشكل القمامة مشكلا في حياتك اليومية	1.25	0.435	نعم
كيف تتخلص من النفايات المنزلية	2.92	0.360	وضعها في مخصصات

***المحور الأول:** الجدول رقم (2-17): إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك.

الرقم	البيـــــان	المقياس	غير موافق إطلاقا	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
1	ما رأيك في تربية بعض الحيوانات المنزلية للتخلص من النفايات طبيعيا	التكرار	26	23	8	44	54	155	3,50	1,505	11	موافق
		النسبة %	16,77 %	14,84%	5,16 %	28,39 %	34,84%	100,00 %				
2	تساهم البلدية والجماعات المحلية في التخلص الجيد للنفايات المنزلية	التكرار	2	5	9	67	72	155	4,30	0,825	9	موافق جدا
		النسبة %	1,29%	3,23%	5,81 %	43,23 %	46,45%	100,00 %				
3	عملية التنظيف تتم بشكل دوري ومنتظم	التكرار	2	10	8	58	77	155	4,28	0,923	10	موافق جدا
		النسبة %	1,29%	6,45%	5,16 %	37,42 %	49,68%	100,00 %				
4	الثقافة الإستهلاكية أمر مهم للتخلص الآمن والسريع للنفايات	التكرار	2	0	5	57	91	155	4,52	0,687	2	موافق جدا
		النسبة %	1,29%	0,00%	3,23 %	36,77 %	58,71%	100,00 %				
5	وضع أوعية خاصة بنوع النفايات يسهل عملية تصنيف النفايات	التكرار	1	0	2	55	97	155	4,59	0,589	1	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	0,00%	1,29 %	35,48 %	62,58%	100,00 %				
6	الصناعات التحويلية المبنية على رسكلة النفايات أمر مرغوب فيه	التكرار	1	2	7	58	87	155	4,47	0,705	5	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	1,29%	4,52 %	37,42 %	56,13%	100,00 %				
7	تحويل النفايات ومعالجتها طريقة لإقتصاد التكلفة	التكرار	1	1	8	58	87	155	4,48	0,687	3	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	0,65%	5,16 %	37,42 %	56,13%	100,00 %				
8	تحويل النفايات منهج يحد من تلوث البيئة	التكرار	1	1	6	62	85	155	4,48	0,668	4	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	0,65%	3,87 %	40,00 %	54,84%	100,00 %				

9	تدوير النفايات قضية إجتماعية	التكرار	1	1	19	58	76	155	4,34	0,767	8	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	0,65%	12,26%	37,42 %	49,03%	100,00 %				
10	تدوير النفايات قضية بيئية	التكرار	1	1	14	57	82	155	4,41	0,736	6	موافق جدا
		النسبة %	0,65%	0,65%	9,03 %	36,77 %	52,90%	100,00 %				
11	تدوير النفايات قضية مؤسسات	التكرار	2	1	16	56	80	155	4,37	0,773	7	موافق جدا
		النسبة %	1,29%	0,65%	10,32%	36,13 %	51,61%	100,00 %				
	مجموع المحور الأول	**التكرار**	**46**	**39**	**102**	**630**	**888**	**1705**	**4,34**	**0,582**		**موافق جدا**
		النسبة %	**2,70%**	**2,29%**	**5,98 %**	**36,95 %**	**52,08%**	**100,00 %**				

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة الأولى (تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا يساعد على الاهتمام بالنفايات) جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي العبارات بمتوسط حسابي بلغ 4.61 وانحراف معياري بلغ 0.628 بدرجة عالية، وبعدها مباشرة جاءت كل من العبارتين (وضع أوعية خاصة بنوع النفايات يسهل عملية تصنيفها) و (الثقافة الاستهلاكية أمر مهم للتخلص الآمن والسريع للنفايات) في الترتيب الثاني والثالث بمتوسط حسابي بلغ 4.59 و 4.52 لكلا العبارتين وبدرجة عالية و بانحراف معياري قدره 0.589 و0.687 على التوالي، أما العبارة التي تنص (ما رأيك في تربية بعض الحيوانات المنزلية للتخلص من النفايات طبيعيا) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.50 و انحراف معياري قدره 1.505، في حين بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 4.38و انحراف معياري0.568 و بدرجة عالية وهذا ما يدل على موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة وتشجيعهم لفكرة التخلص الآمن للنفايات و تأييد إعادة تدويرها.

المحور الثاني: الجدول رقم (2-18): المسؤولية الإجتماعية.

الرقم	البيـــــان	المقياس		غير موافق إطلاقا	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق جدا		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
1	لديك ميول وتعاطف مع الشركات التي تهتم بتدوير النفايات	التكرار		4	0	25	42	84	155	4,30	0,921	4	موافق جدا
		النسبة %		2,58 %	0,00 %	16,13%	27,10 %	54,19 %	100,00%				
2	ترغب في التعامل مع المؤسسات التي لديها حس المسؤولية الاجتماعية	التكرار		2	2	9	47	95	155	4,49	0,776	3	موافق جدا
		النسبة %		1,29 %	1,29 %	5,81 %	30,32 %	61,29 %	100,00%				
3	تساهم ربات البيوت بشكل واضح في تصنيف النفايات المنزلية	التكرار		1	1	9	53	91	155	4,50	0,697	2	موافق جدا
		النسبة %		0,65 %	0,65 %	5,81 %	34,19 %	58,71 %	100,00%				
4	تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا يساعد على الاهتمام بالنفايات	التكرار		1	0	6	44	104	155	4,61	0,628	1	موافق جدا
		النسبة %		0,65 %	0,00 %	3,87 %	28,39 %	67,10 %	100,00%				
	مجموع المحور الثاني	التكرار		8	3	49	186	374	620	4,48	0,619		موافق جدا
		النسبة %		1,29 %	0,48 %	7,90 %	30,00 %	60,32 %	100,00%				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة الأولى (تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا يساعد على الاهتمام بالنفايات) جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي العبارات بمتوسط حسابي بلغ 4.61 وانحراف معياري بلغ 0.628بدرجة عالية، وبعدها مباشرة جاءت كل من العبارتين (تساهم ربات البيوت بشكل واضح في تصنيف النفايات المنزلية) و (ترغب في التعامل مع المؤسسات التي لديها حس المسؤولية الاجتماعية) في الترتيب الثاني والثالث بمتوسط حسابي بلغ 4.50 و 4.49 لكلا العبارتين وبدرجة عالية و بانحراف معياري قدره 0.697 و0.776 على التوالي، أما العبارة التي تنص (لديك ميول وتعاطف مع الشركات التي تهتم بتدوير النّفايات) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي4.30 و انحراف معياري قدره 0.921، في حين بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي

4.38 و انحراف معياري0.568 و بدرجة عالية وهذا ما يدل على موافقة أغلب أفراد عينة الدّراسة و تشجيعهم لفكرة التخلص الآمن للنفايات و تأييد إعادة تدويرها.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيـــات.

بعد التعرض في المطلب السابق لتحليل نتائج إستبانات إعادة تدوير النفايات ودورها في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، يتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة المقترحة من أجل إثبات وجود علاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين المتغيرات .

قبل إجراء الاختبارات اللازمة نقوم باختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث يتم اختبار الفرضية العدمية التالية " :لا تتبع البيانات الإحصائية التوزيع الطبيعي عند درجة ثقة% 95، وقاعدة أخذ القرار هي قبول الفرضية إذا كان مستوى الدلالة المحسوب أكبر من 5% باستخدام اختبار ***Kolmogorov-Smirnov*** وبدون هذا الشرط لا يمكن تطبيق الاختبارات المتعلقة بالدراسة من الناحية العلمية، حيث تبين لنا بعد الحساب أن البيانات الإحصائية تتبع التوزيع الطبيعي عند درجة ثقة % 95، كما يوضحه الشّكل التالي:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Significatio n	Statistique	Ddl	Significatio n
الإستبانة كاملة	,136	155	,000	,886	155	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

الشكل رقم(2-9) :شكل يبيّن أن البيانات تأخذ التوزيع الطبيعي.

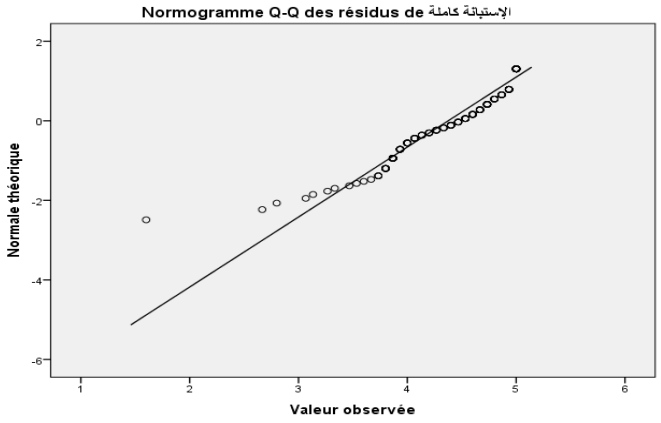

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات البرنامجspss

✓ **اختبار الفرضية الرئيسية:** هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05= α لإعادة تدوير مخلفات الاستهلاك على قيم المسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الفرعية الأولى :

توجد عملية إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك على مستوى شركة **PLASTUB**، و تنقسم إلى قسمين:

الفرضية البديـلة H_1 :

توجد عملية إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك على مســـتوى شركة **PLASTUB**.

الفرضية الصّفرية H_0 :

لا توجد عملية إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك على مستوى شركة **PLASTUB**.

للإجابة على الفرضية الأولى: سوف نستخدم اختبار **T test** حيث:

نلاحظ أنّ مستوى المعنوية أقل من 0.05= α و قيمة T=3.396 و هي أكبر من الجدولية و بالتالي فإنّـــنا نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصّفرية و عليه نقول أنّه توجد عملية إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك على مســـتوى شركة **PLASTUB**.

الفرضية الفرعية الثانية :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05= α بين إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية على مستوى شركة **PLASTUB**، و تنقسم إلى قسمين:

الفرضية البديـلة H_1 :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05= α بين إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية على مستوى شركة**PLASTUB**.

الفرضية الصّفرية H_0 :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05= α بين إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية على مستوى شركة**PLASTUB**.

الجدول رقم (2-19) :نتائج اختبار معامل الارتباط للفرضية الفرعية H 1.

Corrélations

		المحور الأول تدوير النفايات	المحور الثاني المسؤولية الإجتماعية
المحور الأول تدوير النفايات	Corrélation de Pearson	1	,807**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	155	155
المحور الثاني المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	,807**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	155	155

*** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).*

المصدر :من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات البرنامج**spss.**

	القيمة	مستوى الدلالة
الارتباط بيرسون R	0.807	0.00

من خلال المعطيات الواردة في الجدول يلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ R= 0.807 و هو ارتباط قوي إيجابي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لإعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك و قيم المسؤولية الاجتماعية، وهو ما يؤكّد صحة الفرضية الأولى و منه نقبل الفرضية البديلة و رفض الفرضية الصّفرية.

و كذلك قمنا باختبار الفرضية باستعمال الانحدار البسيط حيث:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن مستوى المعنوية sig=0.00 أقل من α =0.05 و لدينا قيمة f=285.6 و هي أكبر من الجدولية، و بالتالي نقبل الفرضية البديلة و رفض الفرضية الصّفرية، و علـيه نقول أن عملية إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك تساهم في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، و يمكننا إيجاد المعادلة للانحدار البسيط كالآتي: Y=0.754X+0.85.

الجدول رقم (2-20): نتائج اختبار الانحدار البسيط.

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques					Durbin-Watson
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F	
1	,807[a]	,651	,649	,36666	,651	285,655	1	153	,000	1,489

a. Valeurs prédites : (constantes), النفايات تدوير الأول محور

b. Variable dépendante : الاجتماعية المسؤولية الثاني المحور

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
1	Régression	38,403	1	38,403	285,655	,000[b]
	Résidu	20,569	153	,134		
	Total	58,972	154			

a. Variable dépendante : المحور الثاني المسؤولية الإجتماعية

b. Valeurs prédites : (constantes), المحور الأول تدوير النفايات

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,754	,222		3,396	,001
	المحور الأول تدوير النفايات	,858	,051	,807	16,901	,000

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الفصل أن نسقط جانبا من الجزء النظري على الدراسة الميدانية، مستعينين بذلك على ما تحصّلنا عليه من معلومات من خلال تحليل ومناقشة الاستبيان الموجّه لعينة عشوائية بولاية غرداية، حيث اتضح لنا وجود علاقة قوية بين إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية حيث اهتم هذا الفصل بإظهار أهمّية إعادة تدوير النّفايات و كذا التخلّص الآمن منها، وقد جاءت نتائج الدّراسة لتؤكّد على ذلك حيث أن تقييم أفراد العيّنة لإعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك جاء إيجابيا من حيث مساهمتها في المحافظة على البيئة و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية.

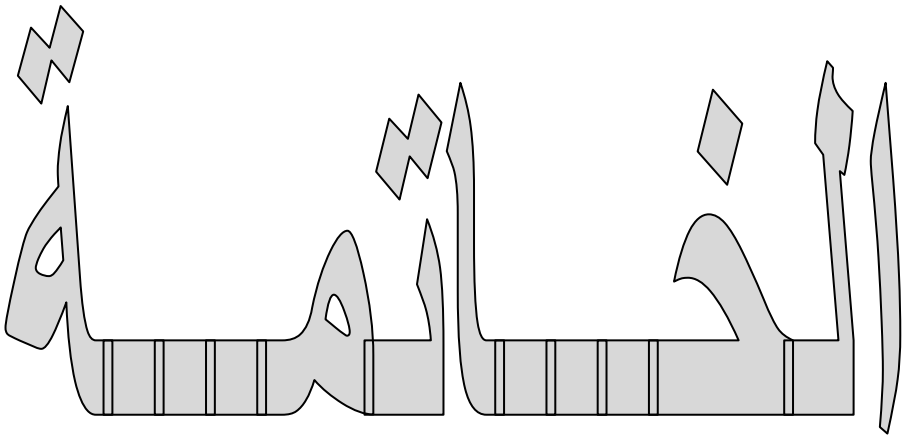
الخاتمة

الخاتمة

أصبح تراكم كميات كبيرة من فى النفايات أنحاء متفرقة من المدن والأماكن المأهولة بؤر للتلوث البيئي ويشكل ضغوطاً كبيرة على صحة الإنسان والبيئة.

لذلك يستوجب على مؤسسات تدوير النفايات ان توفر العديد من الأمور أهمها مايلي :

- توفير الموارد المالية اللازمة والإمكانيات للإدارة البيئية الذاتية للقمامة .
- تنمية البحوث والابتكار والإبداع لتدوير النفايات الصلبة وإقامة لمشروعات البحثية المشتركة مابين المؤسسات التعليمية والبحثية ووزارة البيئة.
- تنمية الوعى البيئي وإجراء الدّورات التدريبية لإعداد الأفراد و تحضيرهم.
- إحكام عمليات الرصد والرقابة على الشركات المتعاقد معها لإدارة النفايات.

من خلال تناولنا لموضوع إعادة تدوير النفايات و دورها في تحسين إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت عينة الدراسة عينة عشوائية، و بناءا على ما تقدّم، هدفت الدّراسة إلى التحقّق من ذلك ودراسته ميدانيا انطلاقا من توصيف و تحليل الدور الذي تلعبه إعادة تدوير النفايات في إرساء و ترسيخ قيم و مبادئ المسؤولية الاجتماعية و فيما يلي النتائج التي توصلنا إليها، ونتائج اختبار فرضيات البحث والتوصيات التي وضعت على أساسها، بالإضافة إلى آفاق البحث المستقبلية، و عليه من خلال ما سبق تمكنا من الإجابة على الإشكالية الأساسية لموضوع البحث من خلال النتائج النظرية والتطبيقية .

أ. **عرض نتائج الدراسة:**

انطلاقا من فرضيات البحث و باستخدام الأدوات و الأساليب الإحصائية المشار إليها في المقدّمة تم التوصّل إلى النتائج التالية :

– يقصد من **إعادة التدوير:**إعادة استخدام المنتج مرّة أخرى بعد الانتهاء من استعماله أو أجزاؤه و تغيّر مواصفاته ليكون مادّة أوّلية لذات المنتج أو يدخل كجزء من منتجٍ آخر.

- يقصد من **المسؤولية الاجتماعية** بالتزام متخذ القرار في انتهاج أسلوب للعمل يؤمّن من خلاله حماية المجتمع و إسعاده ككل فضلا عن تحقيق منفعته الخاصة.

-تساهم عملية إعادة تدوير المخلّفات الاستهلاكية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية من خلال المحافظة على البيئة و صون الموارد الطبيعية و دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

أما بخصوص النّتائج التي تمّ التوصّل إليها و التي انصبّت في دراسة حالة شركتي **ALFAPIPE** و شركة **PLASTUB** تبيّن لنا ما يلي:

-بالنّسبة لاختبار الفرضية الفرعية الأولى و المتمثّلة في : وجود عملية إعادة تدوير مخلّفات الاستهلاك على مستوى شركة**PLASTUB** ، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الارتباط و معامل الانحدار البسيط لدراسة قوة العلاقة بين المتغيّرات، وثبت ذلك وجود ارتباط قوي ولإثبات وجود علاقة ذات الدّلالة الإحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين المتغيّرات، و هو ما يؤكّد صحة الفرضية البديلة.

-بالنّسبة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية و المتمثّلة في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين إعادة تدوير النفايات و إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية، وقد ثبت وجود علاقة طردية بين المتغيّرين، وهو ما تمّ التأكد منه باستخدام اختبار معامل الارتباط و معامل الانحدار البسيط لدراسة قوّة العلاقة بين المتغيّرات، وثبت ذلك وجود ارتباط قوي، ولإثبات وجود علاقة ذات الدّلالة الإحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين المتغيّرات، و هو ما يؤكّد صحّة الفرضية البديلة؛

ب. الاقتراحات و التوصيات :

بناءا على ما أسفر عنه البحث تبيّن لنا بعض التّوصيات التي نرى أنّها قد تساهم في إثراء الموضوع :

- زيادة التركيز من قبل المؤسسات على المكاسب البيئية و الاقتصادية لإعادة تدوير النفايات .
- مبادرة المؤسسات على الإعداد لحملات التّوعية بضرورة حماية البيئة من خلال تصنيف النّفايات و عدم تركها مهملة.
- ابتكار أحـدث الطـرق من أجل التخـلّص الآمن و السـّليم للنفايات.
- إحداث شراكات جديدة في هذا المجال من أجل تفعيل سياسة التغيير في الاستمرارية.

ج. آفاق الدراسة :

تناولنا في هذا الموضوع دور إعادة تدوير النفايات في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية ونظرا لاتساع الموضوع فإنه لا يمكن الإحاطة بكل جوانبه من خلال دراسة واحدة ومنه فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة بسيطة من

الطالبة، وخطوة أولى بالنسبة للدراسات القادمة، وقد تبين لنا من خلال فصول الدراسة أن هذا الميدان خصب للبحث العلمي و يمـــــكن من خلاله فتـــــح باب أمام البحـــــوث المستقـــــبلية ونذكر منها:

- إدارة النفـــــــــايات و صـــــــناعة المخلفات و الصنـــاعات التي تقوم عليها؛
- إدارة المسؤولية الاجتماعية و حماية البيئة في المؤسسات الصناعية و قطاع الخدمات؛
- إدارة سلاسل الإمـــــــــداد و الإمـــــــــداد العـــــكسي و إدارة الطـــــاقة.

قائمة المراجع

أ. الكتب :

1- إياد عبد الفتاح النسور، عبد الرحمان عبد الله الصغير، **قضايا و تطبيقات تسويقية معاصرة**، كتاب الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014م-1435.

2-عامر طراف، **المسؤولية الدولية و المدنية في قضايا البيئة و التنمية المستدامة**، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، جامعة بيروت العربية.

ب-المذكرات:

3-العابد رشيدة، **تسيير النفايات الصلبة الحضرية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007-2008.

4-العايب عبد الرحمان، **التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة**، رسالة لنيل شهادة دكتوراة علوم في العلوم الإقتصادية2011/2010.

5- بوبكر محمد الحسين، **دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير2014/2013.

6-فؤاد محمد حسين الحمدي، **الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات و انعكاساتها على رضا المستهلك**، رسالة لنيل شهادة دكتوراة فلسفة إدارة الأعمال/2003، جامعة المستنصرية اليمن.

7-عريوة معاد، **الأداء المتوازن في قياس و تقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية** مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،جامعة فرحات عباس –سطيف،2011 .

8- شيماء راتب حسن علي، مشروع بحث، **التلوث البيئي بالمخلفات الصلبة " القمامة منجم ذهب "** جامعة أسيوط –كلية الحقوق 2007.

9- الأستاذ الدكتور المهندس أحمد فيصل الصفري، **المنافع البيئية و الاقتصادية لتدوير النفايات البلدية الصلبة في المدن العربية**، الكويت، 2003.

10-عبير عزمي السيد، **أهمّية الرسكلة**، مقالة، القاهرة، 05 اكتوبر2010.

11- ميشال كابرون و فرانسواز كارال، بحث، **المسؤولية الاجتماعية و المنظّمة**، جامعة باريس،2007.

12-فارس نبـــــيل عجيلان، **المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة**، مشروع تخرج، جامعـــــة الشرق الأوسط الأردنية، 2012/2011.

13-وصفي نزال، أسامة عمر، **أثر المسؤولية الاجتماعية على الميـــــزة التنافسية**، مشروع تخرج، جامعة النجاح الأردنية، 2011 .

ج- **المجلات:**

14- ثامر البكري، **الأبعاد الإستراتيجية لإعادة التدوير في تعزيز فلسفة التسويق الأخضر**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد7/العدد 23.

15-شكراني الحسين، **المسؤولية المجتمعية للمقاولات**، بحوث اقتصادية عربية، مجلة علمية فصلية محكمة، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، العددان 55-56، صيف – خريف 2011.

16-وفاء التميمي، **واقع تبني المسؤولية الاجتماعية في التســـويق**، المجلة الأردنية في إدارة الأعـــــــمال المجلد06/العدد2010/03.

د- **الملتقيات و الندوات:**

17-حليمة السعدية قريشي، شهلة قدري، **التسويق الأخضر كاتجاه حديث لمنظمات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة**، مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتـــــــــــميز للمنظمات و الحكومات ،2011/11/23/22، جامعة تبسة الجزائر.

18-بومدين بروال، **دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسات**، الملتقى حول الإبداع و التغير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة و تحليل تجارب وطنية و دولية، 18 و 19 ماي 2011، جامعة سعد دحلب، البليدة.

19- رسلان خضور، **التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لقطاع الأعمال**، ندوة الثلاثاء الاقتصادية جامعة سورية، 26 /2011/04.

20-عرابة رابح و بن داودية وهيبة، **المسؤولية الاجتماعية للشركات و دورها في التنمية**، مداخلة في ملتـــــقى جامعة الشلف، بدون تاريخ.

21-دادن عبد الغفور/ حفصي رشيد، الملتـــــقى الدولي الثاني بجامعة ورقلة يومي22و23 نوفمبر2011 : المداخلة بعنوان : **المؤسسـة بين تحقـيق التنافسية و محددات المسؤولية الاجتماعية و البيئية.**

د- **مواقع الإنترنت:**

22-http://www.ingdz.net

23-http://www.un.org/frnch/ecosoc

24-http://www.alfapipe-dz.com

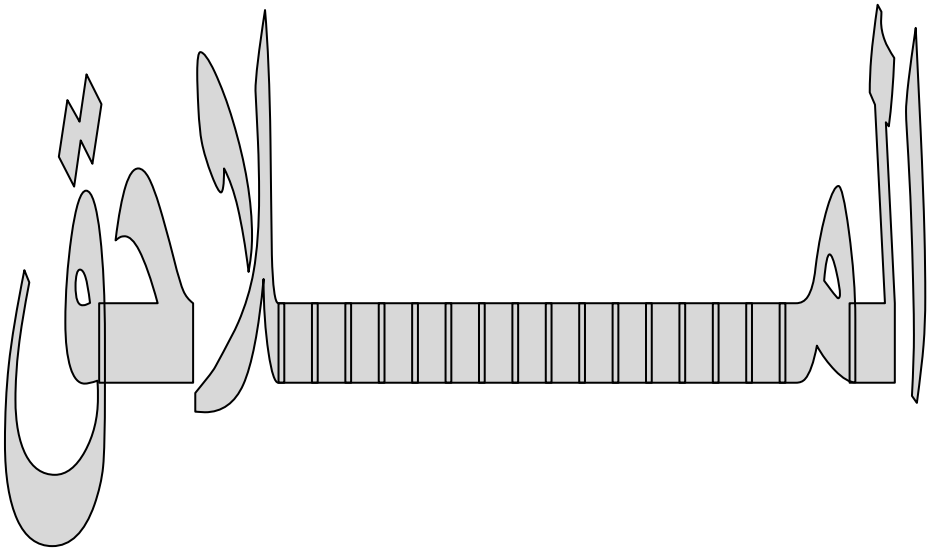
الطارق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

استبيان

أخي الفاضل.....أختي الفاضلة.....تحية طيبة و بعد:

نحن بصدد القيام بدراسة حول "**دور إعادة تدوير مخلفات الاستهلاك في إرساء قيم المسؤولية الاجتماعية**"و ذلـــــك لاستكمال متطلبات الماستر في تخصص الاتصال التسويقي للسنة الجامعية 2016/2015، فالرجاء منكم تعبئة الاستبيان، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، حيث أن مساهمتكم غاية في الأهمّية في التوصل إلى تحقيق هدف الدراسة، ونحيطكم علما بأنّ إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبة :سويسي دليلة.

***البيانات الشخصية :**

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-المستوى الدراسي : ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐ تقني ☐

4-المؤهل العلمي : بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

5-العمر: اقل من 20 ☐ 29-20 ☐ 45-30 ☐

6-الدخل الشهري : أقل من 20000 د ج ☐ 50000-20000 د ج

من 50000 د ج فأكثر ☐

7-الوظيفة :

***متغيرات الدراسة :**

المحور الأول : إعادة تدوير مخلفات الإستهلاك.

1-هل تفرق بين رمي نفايات الزجاج و الخشب ،الورق ،البلاستيك. نعم ☐ لا ☐

2-هل تشكل القمامة مشكـــلا في حياتك اليومية. نعم ☐ لا ☐

3-كيف تتخلص من النفايات المنزلية ؟ .رمي عشوائي ☐ الحرق ☐ وضعها في مخصصات ☐

تركها مهملة ☐

4-ما رأيك في تربية بعض الحيوانات المنزلية للتخلص من النفايات طبيعيا .موافق جدا ☐ موافق ☐

لا ادري ☐ غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

5-تساهم البلدية و الجماعات المحلية في التخلص الجيد للنفايات المنزلية .موافق جدا ☐ موافق ☐

لا ادري ☐ غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

6-عملية التنظيف تتم بشكل دوري و منتظم. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐ غير موافق ☐

غير موافق إطلاقا ☐

7-الثقافة الاستهلاكية أمر مهم للتخلص الآمن و السريع للنفايات. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

8-وضع أوعية خاصة بنوع النفايات يسهل عملية تصنيف النفايات .موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

9- الصناعات التحويلية المبنية على رسكلة النفايات أمر مرغوب فيه. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

10-تحويل النفايات و معالجتها طريقة لاقتصاد التكلفة .موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

11- تحويل النفايات منهج يحد من تلوث البيئة .موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

12-تدوير النفايات قضية اجتماعية. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐ غير موافق ☐

غير موافق إطلاقا ☐

13- تدوير النفايات قضية بيئية. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐ غير موافق ☐

غير موافق إطلاقا ☐

14- تدوير النفايات قضية مؤسسات. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐ غير موافق ☐

غير موافق إطلاقا ☐

المحور الثاني : المسؤولية الإجتماعية.

15-لديك ميول و تعاطف مع الشركات التي تهتم بتدوير النفايات. موافق جدا ☐ موافق ☐ لا ادري ☐

غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

16-ترغب في التعامل مع المؤسسات التي لديها حس المسؤولية الاجتماعية. موافق جدا ☐ موافق ☐

لا ادري ☐ غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

17-تساهم ربّات البيوت بشكل واضح في تصنيف النفايات المنزلية .موافق جدا ☐ موافق ☐

لا ادري ☐ غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

18-تحضير الأفراد على إعادة المخلفات ماديا أو معنويا يساعد على الاهتمام بالنفايات. موافق جدا ☐

موافق ☐ لا ادري ☐ غير موافق ☐ غير موافق إطلاقا ☐

قائمـــة المحكمـين

إسم الأستاذ المحكم	مجال التخصص	الإمضاء
د.شنيني حسين		
أ.بهاز لويزة		

shutterstock
www.shutterstock.com · 76630006

حماية
البيئة
إعادة التدوير
Recycling
ترشيد
الطاقة
خفض
النفقات

تدوير